يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٣ ايار ٢٠٠٢ ■ ١١ ربيع الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.5.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 07/59

١٦ صفحة

الكنيست تصادق على خطة الطوارئ الاقتصادية

● (٦٥) صوتوا مع الخطة و (٢٦) عارضوها (٧) امتنعوا و (٢٢) تغيبوا بينهم نواب «شاس» ●

(ص ٢)

جيش الاحتلال يغتال اربعة فلسطينيين من مخيم بلاطة

● ثلاثة شهداء اخرون في الدهيشة وجنين ورفح واعادة احتلال سلفيت ●

عريقات يدعو إلى وقف الإجراءات الإسرائيلية بتحويل الضفة والقطاع إلى كانتونات

حزب الشعب الفلسطيني

ليكن الإصلاح المنشود في سياق خطة عمل متكاملة لإنهاء الاحتلال

شوقي خطيب، تعقيباً على ما نشر في «يديعوت أحرونوت»

الجماهير العربية ومنذ قيام الدولة تصرفت بمسؤولية ووعي

كلمة الاتحاد

من الصادق ومن الكذّاب؟

* في هذا الزمن الأمريكي الردي، تنصّبُ الادارة الأمريكية نفسها حاكماً بأمره على الكوكب الأرضي، تصنّف الأنظمة والبلدان في ميزان طابع موقف هذه الأنظمة من المصالح الاستراتيجية الأمريكية، وتصدر شهادات «حسن سلوك» يتم بموجبها بلورة طابع التعامل الأمريكي مع هذا النظام أو ذاك.

فأمس الأول أصدر «قسم الدولة الأمريكية» تقريره السنوي حول الارهاب العالمي حسب المفهوم الأمريكي للارهاب. وتضمن التقرير «لائحة سودا،» تشمل سبع دول تعتبرها الادارة الأمريكية «دولاً تُؤوي الارهاب» وتستدعي حسب القانون الأمريكي فرض العقوبات عليها ووضع رقابها تحت سكين البلطجة العدوانية العربيدة الأمريكية. وهذه الدول هي ايران والعراق وليبيا وكوبا وكوريا الشمالية وسوريا والسودان، اضافة إلى تنظيمات تعتبرها ارهابية مثل «حماس» و«الجهاد» و«حزب الله» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». كما يشمل التقرير تقييماً لجماهيرنا العربية ويحدد «ان للعرب في اسرائيل لم يكن دور جدّي في الارهاب هذا العام»!!

ما يَلفت الانتباه ما تضمنه التقرير حول السلطة الوطنية الفلسطينية. فقد أكدت الوقائع والمعطيات التي توفرت لدى واضعي التقرير «انها لم تجد علاقة مباشرة بين المسؤولين الكبار في السلطة الفلسطينية والارهاب». وجاء نشر هذا التقرير في نفس اليوم الذي تحدث فيه الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، كفراً «بأنه لا يثق بالرئيس ياسر عرفات»، وان «الرئيس الفلسطيني خيّب آمال شعبه» من جراء عدم محاربته للارهاب والتواطؤ مع الارهاب!!

ونحن على يقين بأن من أعد هذا التقرير اطلع على «الكتاب الأسود» الذي أعدته اللجنة الوزارية في حكومة شارون - بيرس برئاسة الوزير داني نقيه، واشتمل على «أدلة» و«بينات» «تثبت»! تورط السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بالارهاب وممارسة الارهاب!! هذه «الوثيقة» التي تزود بها شارون في اثناء محادثاته الأخيرة مع بوش في واشنطن.

من الصادق ومن الكذاب في تحديد الموقف من السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات؟ نحن ندرك الجواب جيداً، فلجوء حكومة الكوارث اليمينية الشارونية - البيرسية والادارة الامريكية التي تدعمها إلى دمغ المقاومة الفلسطينية للاحتلال والسلطة الفلسطينية ورئيسها بالارهاب جاء لطمس جوهر الصراع وحقيقة ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي ووجوده على الأرض الفلسطينية هو الارهاب بعينه، ولتبرير الحرب الهمجية التدميرية الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية.

وبعد صدور هذا التقرير هل تغير الادارة الامريكية من طابع تعاملها مع القيادة الشرعية الفلسطينية ومع الحقوق الشرعية الفلسطينية بزوال الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني! التساؤل موجه إلى الأنظمة العربية التي ترقص في الحلبة الأمريكية!

(«الاتحاد»)

الكنيست تصادق على خطة الطوارئ الاقتصادية

• (٦٥) صوتوا مع الخطة و (٢٦) عارضوها (٧) امتنعوا و (٢٢) تغيبوا بينهم نواب «شاس» •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- صادقت الكنيست امس الاربعاء، باغلبية (٦٥) صوتا ومعارضة (٢٦) صوتا وامتناع سبعة نواب عن التصويت، وتغيب (٢٢) نائبا عن الجلسة، على خطة الطوارئ الاقتصادية الحكومية. ونقلت الخطة الى لجنة الكنيست، لتقرر الى اي لجنة برلمانية يجب تحويل الخطة، من اجل اعدادها نهائيا للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة.

وجرى الاتفاق بعد المصادقة على الخطة بالقراءة الاولى امس الاربعاء، بين وزير المالية وقادة من حزب العمل على اقامة لجنة خاصة برئاسة النائب فايتسمان شيري، من «العمل»، للبحث في الخطة، وذلك لتفادي نقل الخطة الى لجنة المالية البرلمانية، التي يرئسها النائب يعقوب ليتسمان، من «يهدوت هتوراه»، والذي صوت امس ضد الخطة.

وبأمر من مجلس حكماء حركة «شاس»، تغيب نوابها امس الاربعاء، عن الجلسة ولم يشاركوا في التصويت على الخطة. وتغيب ثلاثة من اعضاء «يهدوت هتوراه»، فيما صوت يعقوب ليتسمان وشمونيل هلبرت، من «يهدوت هتوراه»، ضد الخطة. وامتنع اعضاء كتلة «شينوي» عن التصويت، وصوتت الوزيرة ليمور ليفنات، مع الخطة امس، بينما صوتت يوم الاثنين الماضي ضدها!! وصوت غالبية اعضاء حزب العمل مع الخطة امس، وذلك بعد فرض الطاعة الحزبية عليهم، وقد صوت النائب نواف مصالحة ضد الخطة، رافضا الانصياع للطاعة الحزبية.

وصوت ضد الخطة اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة واعضاء «ميرتس» والكتل العربية و «عام احاد».

• ردود فعل •

وفيما دعا عدد من اعضاء الكنيست، من الائتلاف الحكومي و «الليكود» بالذات، رئيس الحكومة شارون الى عدم حرق الجسور كليا مع «شاس»، الا ان شارون اكد امس انه مصر على رأيه وموقفه بفصل وزراء ونواب الوزراء من «شاس» و «يهدوت هتوراه» لانهم صوتوا ضد الخطة الاقتصادية. وعند منتصف الليلة الماضية، دخلت رسائل الفصل التي بعث بها شارون اليهم، حيز التنفيذ.

وحتى مساء امس اعتقد وزراء «شاس» ان تغيبهم عن جلسة الكنيست امس الاربعاء، سيكون كافيا ليدفع شارون، الى سحب رسائل الفصل ومصالحتهم، الا ان شارون اكد ان الطلاق نهائي ولا مجال للتعاون مع وزراء «شاس» اكثر!

واندلعت نقاشات امس في اوساط «شاس»، وقالت تلك الاوساط: « لقد خرجنا خالي الوفاض من هذه المعركة»، وقال مسؤول كبير في «شاس» تعقيبا على عدم سحب شارون رسائل الفصل: «لقد ضربنا بشدة وعلاوة على ذلك طردونا».

وقد انتقد مؤيدو اربيه درعي في «شاس» رئيس الحركة الوزير ايلي يشاي، بادعاء انه لم يطلع الراب عوفاديا يوسيف، قبل التصويت ضد الخطة الاقتصادية، ان نتيجة معارضة الخطة والتصويت ضدها ستكون الفصل من الحكومة.

وادعى وزير المالية سيلفان شالوم، «ان الخطة الاقتصادية هدفها منع التدهور الاقتصادي في الدولة، وضمان الاستقرار وتجديد النمو. والهدف كذلك هو تقسيم العبء على جميع طبقات واوساط المجتمع وعدم المس بالضعفاء ودعم الذين خدموا في الجيش.



في عملية تفجير في ريشون لتسيون

مقتل ثلاثة اشخاص واصابة العشرات



*حيفا- مكتب «الاتحاد»- قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من ٣٠ آخرين بجراح حالة خمسة منهم خطيرة في عملية تفجير شهدتها، ليلة امس، مدينة ريشون لتسيون.

ووقعت العملية، التي نفذها انتحاري فلسطيني كان يتقمط حزاما ناسفاً، بالقرب من بنك ديسكونت في مدخل حديقة المدينة على شارع روتشيلد للمشاه.

والحقت العملية اضافة الى ذلك اضرارا مادية جسيمة بما في ذلك انقطاع خطوط الهاتف في المدينة ومحيطها.

وهذه العملية الثانية التي تشهدها ريشون لتسيون. ففي ٧ ايار الجاري لقي ١٥ اسرائيليا مصرعهم في عملية مشابهة استهدفت نادي بلياردو في المدينة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■



«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يجتمع مع أعضاء اللجنة الرباعية الدولية

• اللجنة الرباعية تؤكد دعمها الكامل لعملية الاصلاح التي دعا اليها الرئيس الفلسطيني • ابو ردينة يطالب الولايات المتحدة باحترام تعهداتها وإجبار إسرائيل على وقف عدوانها المتواصل ضد الشعب الفلسطيني •

رام الله -«وفا»- استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس،أعضاء اللجنة الرباعية الدولية الأمريكية الأوروبية الروسية والأمم المتحدة.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني: إن سيادته ناقش مع أعضاء اللجنة الدولية الرباعية عدة مواضيع أهمها ما ورد في خطاب الرئيس ياسر عرفات أمام المجلس التشريعي يوم الأربعاء الماضي وخصوصاً ما يتعلق منه بموضوع عملية السلام، لا سيما ما تم الاتفاق عليه في إعلان مدريد واجتماع اللجنة الرباعية في واشنطن حول كيفية التقدم على المسار السلمي، وكيفية إعادة بناء ما دمره الاحتلال، وكذلك العمل للإعداد للانتخابات.

وأضاف أبو ردينة أن عرفات استمع إلى شرح من اللجنة حول المداولات التي أجروها فيما بينهم، وخاصة الاجتماعات التي جرت في واشنطن مؤخراً، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على استمرار الاجتماعات في المرحلة القريبة القادمة تمهيداً للمساهمة ومساعدة السلطة الوطنية في تنفيذ الإصلاحات وتنفيذ ما تم طرحه من قبل الرئيس في «التشريعي».

وقال ردينة ان اللجنة تضم القنصل الامريكي في القدس رونالد شلاكر والمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميجيل موراتينوس ومبعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط تيري رود لارسن والسفير الروسي في اسرائيل سيرجي بيسكوف.

وأعربت اللجنة الرباعية عن تأييدها للاصلاحات الفلسطينية المقترحة قائلة انها ضرورية لقيام دولة فلسطينية امنة.

وبعد الاجتماع قال لارسن نقلا عن بيان للجنة «تقدم اللجنة الرباعية دعمها الكامل لعملية الاصلاح التي دعا اليها الرئيس عرفات ونامل ان توضع هذه المبادرة وما قدمه المجلس التشريعي الفلسطيني من اقتراحات حيز التنفيذ باسرع وقت ممكن.»

واضاف لارسن ان الاصلاحات المقترحة «تخدم المصلحة الفلسطينية وتمثل خطوة هامة جدا لتحقيق دولة فلسطينية ديمقراطية وامنة مع وجوب السلام في المنطقة بين الاسرائيليين والفلسطنيين.» واشار ابو ردينة الى ان المجتمع الدولي مستعد لتقديم مساعدات اقتصادية وتقنية للسلطة الفلسطينية. كما حثت اللجنة في بيانها الحكومة الاسرائيلية على رفع الحصار عن الفلسطينين.

واضاف ان عرفات واعضاء اللجنة بحثوا مواضيع تتعلق بالانتخابات الفلسطينية وعملية السلام وما دعا اليه عرفات في خطابه الخميس الماضي من اصلاحات ونتائج اجتماعات اللجنة في مدريد وواشنطن.

وكان أبو ردينة طالب،امس، الولايات المتحدة الأمريكية باحترام تعهداتها وإجبار إسرائيل على وقف عدوانها المتواصل ضد الشعب الفلسطيني.

وقال أبو ردينة في تصريحات للصحفيين: «نطالب الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها أحد راعيي عملية السلام أن تتحمل مسؤوليتها السياسية والأخلاقية وأن تجبر إسرائيل على وقف عدوانها لأن ذلك هو الطريق الوحيد إلى الامن والسلام والاستقرار في المنطقة، وأن جميع الاتفاقات وقعت في البيت الابيض». وقال أبو ردينة إن الحركة السياسية تباطأت نتيجة للغياب الأمريكي والهيمنة الأمريكية، نحن طالبنا مجلس الأمن وراعيي عملية السلام بضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة والوعود التي تم قطعها في إعلان مدريد واللقاءات السابقة.

وبين أبو ردينة أن هناك شبه غياب أمريكي حالياً لكن الجهود العربية والدولية معنية بتفعيل هذه الاتصالات من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام.

ورداً على سؤال حول استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، قال أبو ردينة: إن إسرائيل مستمرة في عدوانها وهي لازالت تتهرب من تنفيذ أي بنود تتعلق بالحفاظ على عملية السلام.

وفيما يتعلق بأمكانية تأثير حصول انتخابات في إسرائيل على المفاوضات، قال إن المفاوضات غير موجودة بيننا وبين الإسرائيليين.

وأكد أبو ردينة أننا لن نتحدث مع هذه الحكومة الإسرائيلية قبل أن توقف عدوانها وقبل أن تسحب قواتها وتنفذ الاتفاقات، مؤكداً أن الأزمة السياسية في إسرائيل هي أزمة داخلية وهي لا تعنينا.

وأعلن أننا نتطلع إلى التعامل مع حكومة إسرائيلية ملتزمة بعملية السلام وتعرف أن الأمن والسلام والاستقرار يتحقق من خلال الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية ووقف عدوانها.

ورداً على سؤال حول زيارة تينيت وبارنس، قال: حتى هذه اللحظة لم نبلغ رسمياً بموعد ذلك.

وزير الحكم المحلي يدعو إلى وقف الإجراءات الإسرائيلية بتحويل الضفة والقطاع إلى كانتونات

أريحا- «وفا» - طالب الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، الاتحاد الأوروبي بضرورة العمل الفوري لوقف المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى عدة كانتونات.

وأشار الدكتور عريقات خلال لقائه امس في أريحا بالمبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط ميغيل أنخيل موراتينوس إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى فرض نظام عنصري أسوأ من ذلك الذي كان سائداً في جنوب أفريقيا.

وتابع أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى تثبيت الاحتلال وتكثيف الاستيطان واستمرار محاولات فرض الأمر الواقع فيما يتعلق بالقدس الشريف، وأن هذا المخطط يأتي استكمالاً لما قامت به إسرائيل من الإلغاء الفعلي لمناطق (أ) ووقف العمل بالاتفاقات الموقعة.

واعتبر الدكتورعريقات قرار وزير الإسكان الإسرائيلي بطرح عطاءات لـ ٩٥٧ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية إنما يهدف إلى تدمير عملية السلام وتقويض السلطة واستبدالها بأدارة مدنية إسرائيلية.

وحول فكرة المؤتمر الدولي المزمع عقده خلال الشهرين القادمين بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية، أشار الدكتور عريقات إلى أنه لا جدوى من الحديث عن المؤتمر الدولي دون تعريف أهدافه التي يجب أن تتمثل بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية مع تحديد جدول زمني لإنهاء هذا الاحتلال وتحقيق انسحاب إسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران-يونيو ١٩٦٧.

من جانبه أكد موراتينوس على رفض الاتحاد الأوروبي للاستيطان الإسرائيلي ولإجراءات فرض الأمر الواقع المتمثلة باستمرار الحصار والإغلاق والاعتداءات وإقامة الكانتونات، مشدداً على أن الاتحاد يبذل كل جهد ممكن لتنفيذ بيان مدريد للجنة الرباعية وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

منظمة الصحة العالمية قررت تشكيل لجنة دولية للتحقيق في تردّي الوضع الصحي في الأراضي الفلسطينية

غزة - «وفا» - قررت منظمة الصحة العالمية تشكيل لجنة تحقيق دولية، للتحقيق في تردّي الوضع الصحي في الأراضي الفلسطينية بسبب الاحتلال الإسرائيلي. كما قررت أن تطلب مباشرة من غرو هارلم برونتلاند، المديرة العامة للمنظمة، التوجه فوراً إلى الأراضي الفلسطينية، للاطلاع على الواقع، وتقديم تقرير مفصل عن ذلك إلى الاجتماع القادم للمنظمة.

جاء ذلك خلال اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين لمنظمة الصحة العالمية، التي عقدت في قصر الأمم المتحدة بجنيف، في الفترة من الثالث عشر وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

وشارك في هذه الاجتماعات وفد فلسطيني برئاسة الدكتور منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، وعضوية الدكتور ماجد أبو رمضان، مدير عام التعاون الدولي بالوزارة، إضافة إلى نبيل الرملاوي، مفوض فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف.

وأوضح الدكتور أبو رمضان أن الوفد الفلسطيني خاض معركة شرسة للوصول إلى هذا القرار، وخاصة في ما يتعلق بالجزئية الخاصة بلجنة التحقيق و زيارة المديرة العامة للمنظمة إلى المنطقة، مؤكداً أن ذلك تم بمساندة قوية من الدول العربية و الإسلامية والصديقة، رغم المحاولات الإسرائيلية لتعطيله.

و قال الدكتور أبو رمضان: إن «المنظمة دانت الغزو العسكري الإسرائيلي الأخير، الذي أدى - حتى الآن - إلى قتل مئات المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم نساء، وأطفال. كما ندد القرار بأطلاق جيش الاحتلال النار على سيارات الإسعاف و طواقم الإسعاف».

كذلك نددت منظمة الصحة العالمية باعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المستشفيات والمرضى، وباستخدام المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية أثناء عمليات التوغل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

و يتضمن القرار، أيضاً، إدانة صارمة لرفض الجيش الإسرائيلي السماح بدفن الشهداء الفلسطينيين.. وقد أوضحت المنظمة في قرارها ،ن هذا الرفض أرغم الأسر الفلسطينية على دفن شهدائها قرب المنازل أو داخل المستشفيات.

واعتبر الدكتور أبو رمضان أن القرار يشكل إنجازاً عظيماً، ويدعم المواقف الدولية في إدانة الممارسات الإسرائيلية بحقّ الشعب الفلسطيني بكافة فئاته، وخاصة المرضى و الجرحى و الفرق الطبية.

وبالإضافة إلى ذلك، أدان المجتمع الدولي مهاجمة المستشفيات والمراكز الصحية.. كما أدان انتهاج قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة منع نقل المرضى والجرحى إلى المستشفيات.

جنازة جهاد جبريل تتحول الى مظاهرة جبارة ضد اسرائيل

دمشق - الوكالات - شيع عدد كبير من الفلسطينين في مخيم اليرموك الذييعتبر اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا امس جثمان جهاد جبريل نجل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) احمد جبريل الذي اغتيل في بيروت يوم الاثنين الماضي واتهمت الجبهة في حينه الموساد الاسرائيلي باغتياله .

وقد انطلق موكب التشييع من مستشفى المواساة بدمشق باتجاه مخيم اليرموك حيث صلي على الجثمان في مسجد الوسيم ثم ووري الثرى في مقبرة الشهداء الفلسطينيين في المخيم .

وشارك عشرات الالاف من الفلسطينيين في التشييع واحرقوا الاعلام الاسرائيلية والامريكية واطلقوا الشعارات المعادية للسياسة الامريكية والعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني واكدوا استمرار المقاومة بكافة اشكالها.

دبابات الاحتلال تغتال اربعة فلسطينيين من مخيم بلاطة

• ثلاثة شهداء اخرون في الدهيشة وجنين ورفح واعادة احتلال سلفيت توغل في عدة مناطق وحملات مداهمات واعتقالات • تقسيم قطاع غزة الى ثلاثة اقسام•

نابلس- «وفا »- أعلنت مصادر طبية في نابلس امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتالت ثلاثة مواطنين، على أطراف مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، بالقرب من مدينة نابلس.

وقالت المصادر أن الشهداء الثلاثة هم: محمود الطيطي وعماد الخطيب وأياد ابو حمدان. أعلنت هذه مصادر ،في وقت لاحق من مساء امس، أن شهيداً رابعاً استشهد متأثراً بجراحه خلال عملية الاغتيال الجبانة، التي اقترفتها قوات الاحتلال وهو بشير بعيش (٣٧ عاماً). فيما أبلغ عن عشرة مصابين، جراح بعضهم خطيرة.

وذكر شهود عيان أن دبابات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة على جبل الطور، قامت بأطلاق قذائف مدفعية باتجاه الثلاثة مما أدت إلى إصابتهم بصورة مباشرة أدت إلى استشهادهم.

وأطلقت هذه القوات ايضا الرصاص بشكل عشوائي والقنابل الصوتية على منازل المواطنين في أحياء متفرقة من نابلس.

وأفاد شهود عيان بأن آليات عسكرية إسرائيلية مكونة من دبابتين وثلاث جيبات عسكرية توغلت في شارع الحسبة، ومفترق الغاوي، قبل أن تتوغل في أطراف مخيم عسكر القديم والجديد. وتزامن ذلك مع تحليق كثيف لطائرات الأباتشي في أجواء المدينة

واستشهد امس ، شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال بالقرب من قرية زبوبا في محافظة جنين.

وأفادت مصادر طبية في «جمعية الهلال الأحمر» في جنين، أن جثمان الشاب ، نقل إلى «مستشفى جنين الحكومي» بواسطة سيارة إسعاف تابعة للجمعية، بعد أن منعت قوات الاحتلال نقله واحتجزته لعدة ساعات

واستشهد صباح امس المواطن موسى عبد الرحمن دراغمة (٣٥ عاماً)، من مخيم الدهيشةبالقرب من بيت لحم إثر إطلاق النار عليه من جنود الاحتلال المتواجدين عند قبر راحيل. وتستمر قوات الاحتلال في فرض حصارها على مدينة بيت لحم وضواحيها، فارضة قيود صارمة على تحركات المواطنين.

واستشهد الفتى محمد طلال كساب، إثر اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي واصلت إطلاق نيران رشاشاتها بشكل عشوائي على بلوك «G» في مدينة رفح، مما أدى الى إصابة عدد من المواطنين بجراح مختلفة.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بالدبابات والآليات العسكرية امس، مدينة سلفيت وإعادة احتلالهاوفرضت عليها نظام منع التجول.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أمرت المواطنين عبر مكبرات الصوت بالخروج من منازلهم والتجمع في ساحة إحدى مدارس المدينة.

وذكر هؤلاء الشهود، أن قوات الاحتلال تشن حملات مداهمة واسعة لمنازل المواطنين خاصة الواقعة وسط المدينة.

وأعلن الدكتور شاهر اشتية، رئيس بلدية سلفيت، أن قوات الاحتلال، اعتقلت ما يزيد على ١٨ مواطناً من المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس، أربعة مواطنين من قريتي حوسان ونحالين



غرب بيت لحم واقتادتهم إلى معسكرها العسكري في مستوطنة «كفار عتصيون».

وأفد شهود عيان، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القريتين تدعمها آليات عسكرية وداهمت منازل العديد من المواطنين وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس، حظر التجول على قرية تعنك في محافظة جنين.

وقال السيد طلال عارف رئيس المجلس القروي في القرية، إن عدة سيارات جيب عسكرية انتشرت داخل القرية وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن حظر التجول.

وأضاف أن القوات الاحتلالية نصبت حواجز عسكرية بين قرية تعنك وقرية عانين ومنعت المواطنين من التنقل.

كمااقتحمت قوات الاحتلال فجر امس بلدة برقين جنوب غرب محافظة جنين.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال المعززة بالآليات العسكرية قامت بحرق منزل مكون من طابقين يعود للمواطن حسين محمد صبح واعتقلت ابنه محمد وابن أخيه بلال.

وأضافوا أن قوات الاحتلال أثناء اقتحمها للقرية هدمت أسوار عدة منازل للمواطنين وألحقت أضراراً مادية كبيرة بها.

وأفادت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال ، أغلقت طريق صلاح الدين بشكل كامل صباح امس، وقسمت قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام.

وقال مواطنون، إن قوة من جيش الاحتلال أغلقت طريق الحكر- أبو هولي قرب دير البلح، واحتجزت عشرات المركبات والمواطنين بين حاجزي المطاحن وأبو هولي، من القادمين والعائدين إلى مدينة غزة.

وشددت قوات الاحتلال صباح امس، حصارها المفروض على قرية برقه شمال نابلس، التي تخضع لنظام حظر التجول لليوم الثالث على التوالي.

وقال مواطنون من القرية: إن قوة عسكرية مكونة من عدة دبابات احتلالية وجيبات عسكرية ترافقها جرافة، دخلت القرية في ساعات الصباح الأولى ، وشرعت بأغلاق كافة الطرق الترابية والفرعية التي كان يسلكها المواطنون بغية الخروج والدخول من وإلى القرية، ومنعت المواطنين من التجول والحركة تحت تهديد السلاح.

وأوضح المجلس القروي للبلدة، أن قوات الاحتلال قامت مساء أمس الاول بأعطاب أحد المحولات الكهربائية وخط المياه الرئيسي في البلدة، مما جعل القسم الأكبر من المواطنين يعيشون في ظلام دامس طيلة الليلة الماضية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال تجوب القرية على مدار الساعة، وتمنع المواطنين من الخروج حتى إلى باحات بيوتهم، إضافة إلى قيامها بأعمال تخريب بحق ممتلكات المواطنين، حيث تقوم بتخريب صهاريج المياه وإعطاب إطارات السيارات.

ولا يزال رفع الأذان في مساجد القرية محظوراً لليوم الثالث على التوالي، حيث صادرت قوات الاحتلال مفاتيح المسجد، ومنعت رفع الأذان تحت تهديد السلاح في خطوة خطيرة تدلل على همجية الاحتلال وعنصريته واعتدائه على المقدسات.

واقتحمت قوة عسكرية أخرى فجر اليوم، حي أبو سنينة في مدينة الخليل، وحاصرت منزلاً لأحد أفراد الأمن الوطني، واعتقلته واثنين من اخوانه، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

الجدار الفاصل بين قلقيلية و «الخط الأخضر» يلتهم ٣٠٠ دونم من أراضي المدينة

قلقيلية - «وفا »- تواصلت امس، أعمال البنية التحتية التي تقوم بها قوات الاحتلال لإقامة جدار إسمنتي يفصل بين مدينة قلقيلية و «الخط الأخضر» ويلتهم ثلاثمائة دونم من أراضي المواطنين في المدينة.

وأفاد شهود عيان، أن شاحنات احتلالية بدأت بأنزال كتل إسمنتية ضخمة على امتداد الجهة الغربية من المدينة، بهدف إقامة جدار بعلو ستة أمتار يفصل بين المدينة و «الخط الأخضر».

وقال مصطفى المالكي، محافظ قلقيلية، إن إقامة هذا الجدار تندرج ضمن الخطة العامة للحكومة الإسرائيلية والهادفة إلى فصل وعزل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض ضمن كنتونات وتحويل هذه الكنتونات إلى سجن كبير لجميع أبناء الشعب الفلسطيني.

وذكر معروف زهران، رئيس بلدية قلقيلية، أن الجدار الجاري العمل على إقامته يلتهم أكثر من ثلاثمائة دونم من أراضي المواطنين غربي المدينة بما تتضمنه من خدمات البنية التحتية الموجودة فيها.

إلى ذلك، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، من حصارها المتواصل على مدينة قلقيلية، ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها مشياً على الأقدام.

وتعزل قوات الاحتلال مدينة قلقيلية عن محيطها الخارجي منذ ما يزيد عن عشرين شهراً، كما تقسم السواتر والحواجز الاحتلالية مناطق المحافظة إلى أجزاء متناثرة يصعب التنقل فيما بينها.

ويقول مواطنون، إنهم لم يغادروا مدينة قلقيلية منذ أكثر من عام بسبب الحصار، وأن السفر من قلقيلية إلى المدن الفلسطينية الأخرى تحول إلى ما يشبه السفر بين دولتين أو أكثر.

مستوطنو «حلميش» يصادرون مساحات واسعة من أراضي مواطني النبي صالح ودير نظام

البيرة - «وفا» - قام مستوطنو «حلميش»، المقامة على أراضي قرية بني زيد، الواقعة شمال غربيّ محافظة رام الله والبيرة، بمصادرة مساحات واسعة من أراضي القرية، وذلك تحت حماية جنود الاحتلال وإشرافهم.

وأفاد مواطنو القرية بأن جرافات أحضرها المستوطنون، بحراسة قوة عسكرية احتلالية، سوّت مساحات واسعة من أراضي قريتي دير نظام والنبي صالح، بينما كان آخرون من قطعان المستوطنين ينصبون سياجاً شائكاً حول المناطق المصادرة، لضمّها إلى المستوطنة.

وعرف من أصحاب الأراضي المصادرة: عطا الله التميمي، فضل محمود عبد الحق وعبد القادر مسعد.

وقال المواطن التميمي: إن جرافات الاحتلال دمرت عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة والزيتون، مضيفاً أن المستوطنين وضعوا «كرفاناً» جديداً (بيتا متنقلاً) عند الجهة الشمالية من قريته.

كما أوضح أن المستوطنين وسّعوا حدود المستوطنة بعرض يتراوح بين ٥٠- ١٥٠ متراً من الجهة الشمالية الغربية.

اعتداء بالضرب المبرح على عمال من بيت لحم

بيت لحم - «وفا »- اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضرب المبرح، صباح امس، على مجموعة من عمال محافظة بيت لحم، بالقرب من مستوطنة «بيتار عيليت» المقامة على أراضي قرية حوسان إلى الغرب من بيت لحم.

وأفاد احد العمال أن جنود الاحتلال طاردوهم أثناء توجههم إلى أماكن أعمالهم، واعتقلوا غالبيتهم، وتم احتجازهم لأربع ساعات في ظل الضرب والتنكيل المتواصل بأعقاب البنادق والأقدام.

وقالوا: إنه تم تحذيرهم بالاعتقال لمدد طويلة، وتقديمهم للمحاكمة في حال تواجدهم مرة أخرى في المنطقة، إضافة إلى فرض غرامة مالية باهظة.

المبعدون الفلسطينيون يغادرون قبرص الى ست دول اوروبية

لارنكا (قبرص) - الوكالات- غادرت مجموعة من المبعدين الفلسطينيين،الذين أبعدوا عقب إنهاء الحصار الإسرائيلي لكنيسة المهد في بيت لحم، قبرص،امس الأربعاء، في طريقهم إلى محطاتهم الأخيرة في ست دول أوروبية قبلت استضافتهم.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد وافقت بعد عدة أيام من الخلافات والمداولات على استقبال اثني عشر مبعدا من المجموعة التي تضم ثلاثة عشر شخصا.

وتقول التقارير إن الفلسطيني الثالث عشر سوف يظل في قبرص لحين اتفاق الاتحاد الأوروبي على الدولة التي سوف تستقبله.

وقال بيان للاتحاد الأوروبي إن المبعدين الفلسطينيين سوف يسمح لهم بالإقامة في الدول الأوروبية التي قبلتهم «بشكل مؤقت ولاعتبارات إنسانية».

وسوف يمنح المبعدين الاثنا عشر تصاريح إقامة مؤقتة مدتها عام واحد لكن لن يسمح لهم بحرية التنقل بين دول الاتحاد الأوروبي.

وقد أكد عبد الله داود أحد زعماء المبعدين أنه وزملاءه لن يمثلون تهديدا للدول التي وافقت على استضافتهم وأنهم سيحترمون قوانينها.

في لقاء بين ممثلي المالية والمعارف

الاتفاق على فصل (٣٠٠) معلم

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- جرى التوصل الى اتفاق في لقاء بين ممثلي وزارتي المالية والمعارف ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور يتسحاكي، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الثلاثاء، بموجبه تعهدت وزارة المالية، بتحويل مبلغ اضافي بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، لميزانية وزارة المعارف، الامر الذي قلص عدد المعلمين الذين كانت وزارة المعارف قررت فصلهم بسبب تقليص ميزانية وزارة المعارف من (١٥٠٠) الى (٣٠٠) معلم فقط.

وجرى الاتفاق على مواصلة اللقاءات والمفاوضات خلال الايام القادمة للتوصل الى اتفاق حول اخراج معلمين يعلمون مواضيع ليست مطلوبة كإقتصاد البيت والنجارة، للتقاعد المبكر، وكذلك خروج معلمين الى التقاعد المبكر هم يريدون ويوافقون على ذلك.

وقالت وزيرة المعارف ليمور ليفنات، انها حصلت على تعهد رسمي من وزارة المالية بعدم تقليص ميزانيات المدارس الابتدائية، والتقليصات ستكون في المرحلة الثانوية فقط وستكون قليلة، الامر الذي منع فصل (١٢٠٠) معلم ومعلمة.

مجموعة: «الفن ضد الاحتلال»

علينا تنفيذ الآن ما كان يجب تنفيذه منذ فترة طويلة وهو الانسحاب من المناطق المحتلة

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - «يقولون لنا ان هذه الحرب لا مفر منها، يأمروننا بالانصياع والايمان والموافقة على القتل، اذا كان هذا كذلك، فنحن نعتز ونفتخر كمواطنين، برفض الاوامر. ونحن لا نؤمن بان الاحتلال والقتل والاذلال، يساهم في امننا، ونحن لا نؤمن بأن قمع العرب في اسرائيل والتنكيل بهم، يقوي ويرسخ كياننا وثقافتنا. ونحن لا نستوعب لماذا أن عدة مستوطنات يجب ان تفرض علينا نمط حياتنا، ورئيس الحكومة يقول لنا، اما نحن او هم، ونحن نقول: «اريك، اما نحن او انت» ونحن لن نسكت اطلاقا في الوقت الذي تقودنا فيه الى حرب جنونية وظالمة، ستبقينا بعد انتهائها في الوضع السيء، وضع العنف والاحقاد».

هذا ما جاء في بيان عممته امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، مجموعة: «الفن ضد الاحتلال»، واستهلته بالتأكيد انه: «في دولة تستند وحدتها الى مبادئ قديمة ممزوجة بالذعر والرعب، شب جيل جديد، جيل كما يبدو يهمه الترفيه ولا يتدخل في السياسة، ويعبر عمليا باعماله وسلوكياته عن اشمئزازه من المدنية، وجيلنا لم يبرز حتى اليوم في مظاهرات اليسار، هذا جيل لا يحب التظاهر، انما يسعى ليعيش».

وتعمل مجموعة الشباب «الفن ضد الاحتلال»، نشاطات فنية احتجاجية ليست للمتعة انما لاطلاق الصيحة ضد الحرب وأكدت في بيانها: «في هذه الايام التي تفوح منها رائحة الحرب النتنة من كل مكان، تخنقنا وتقتل جيراننا، لم يبق امامنا الا تنفيذ اسلوبنا الاحتجاجي والطبيعي: «الفن ضد الاحتلال»، وللعرض الغنائي الموسيقي الذي نقيمه اسبوعيا، لا نحضر من اجل المتعة او للرقص هكذا، انما نحضر للتصويت بارجلنا وللقول، كفى حتى هنا لا يمكننا احتمال اكثر هذا الواقع، نحضر ونشارك لنقول، ان هذه الحرب ليست حربنا، ومن المفضل العمل لانجاز حلم الواقعية والعقلانية المتجسد بدولة تفسح المجال امام مواطنيها للعيش حياة كريمة وسعيدة حياة تستحق ان نعيشها. وعلينا الآن تنفيذ ما كان يجب تنفيذه منذ فترة طويلة وهو، الانسحاب كليا من المناطق المحتلة».

في التماس إلى المحكمة

طفلة في الثانية عشرة من كفرقاسم لم تتعلم اطلاقا بسبب وزارة الداخلية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين أمس الاربعاء، ان طفلة في الثانية عشرة من كفرقاسم، لم تتعلم اطلاقاً في المدرسة، وذلك لأن وزارة الداخلية ترفض تسجيلها كاسرائيلية، ولأن شقيقها الأكبر يرفض تعليمها بصفته الوصي عليها.

هذا ما اتضح من التماس قدمه أمس الاربعاء، المحامي ضرغام سيف، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد وزارة الداخلية ومجلس كفرقاسم المحلي. وتبين من الالتماس ان شقيقة الطفلة (١٥) عاما، دخلت إلى المدرسة وهي في الحادية عشرة من العمر وتتعلم في اطار لا يلائم جيلها.

وقال المحامي ضرغام في التماسه «ان من واجب مجلس كفرقاسم المحلي، تصليح الوضع وما لحق بالشقيقتين من أضرار. وكذلك ترفض وزارة الداخلية تسجيل الطفلة كاسرائيلية لانها ولدت في غزة، على الرغم من ان والديها يقيمان في اسرائيل وهما من مواطني الدولة».

وكان المحامي ضرغام توجه إلى مجلس كفرقاسم المحلي، المسؤول عن التعليم في القرية، وقرر المجلس دمج الشقيقتين في اطار تعليمي ملائم، لكن حتى الآن لم ينفذ القرار. وبالاضافة إلى ذلك تجاهلت وزارة الداخلية التوجهات بالنسبة لمواطنة الطفلة، الأمر الذي شكل العائق الوحيد أمام تعليم الطفلة.

بعد رد الوزير على الاستجواب

بركة: وزارة الاديان تمول جمعيه تصدر منشورات عنصريه ضد العرب

القدس - لمراسلنا- في استجواب قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانيه الى وزير الاديان اشر اوحنا حول ما نشر في جريدة هارتس بتاريخ ٢/٢/١٩. بشأن تمويل الوزارة لجمعيات تصدر منشورات عنصريه معاديه للعرب. سأل النائب بركة: هل هذا الخبر صحيح وهل مكتب الوزير على علم بعمل هذه الجمعيات وهل ستواصل وزارة الاديان دعم هذه الجمعية؟

وجاء في رد الوزير على الاستجواب ان حسب ما سمعه الوزير فأن هذا الخبر الذي في الجريده صحيح وان مكتبه ليس على علم بما تقوم به هذه الجمعيه من نشاطات وان وزارة الاديان تدعم هذه الجمعيه حسب معايير ومواصفات محددة وليس حسب منشورات او اصدارات وطالما هذه الجمعيه تستوفي المعايير المطلوبه لا اقدر الا ان ادعمها.

وفي سؤال للنائب بركة بعد الرد قال هل المعايير التي يتحدث عنها الوزير تضم ايضا المناداة بالعنصريه وهل العنصريه تتوافق مع القيم التي تتبعها وزارة الاديان؟

واضاف بركة ان كل توجه عنصري وكل توجه غير دمقراطي هو مرفوض ويلغي كل جمعيه حتى امام مسجل الجمعيات فما بالك امام وزارة الاديان.

لهذا اعتقد ان الوزير لا يجب ان يكتفي بالرد حسب المعايير لان هناك اعتراف قاطع بان هذه الجمعيه تصدر المنشورات العنصريه وتحرض ضد العرب وهذا امر مرفوض فهل الوزير مستعد لان يعيد النظر في هذا الامر من جديد؟

وقد اجاب الوزير اوحنا مرة اخرى بانه لا يمول الاعلانات وان وزارة الاديان تمول الجمعيه وفق المقاييس والمعايير المطلوبه ولا يقدر لا هو ولا الوزارة على الامتناع عن دعمها.

وقد عقب النائب بركة على هذا الرد بأنه دعم واضح لاستمرار التحريض العنصري ضد السكان العرب الذين هم السكان الاصليين للبلاد وان هذا الدعم لمثل هذه الجمعيه هو تجديد دائم للصوت الفاشي والعنصري داخل اسرائيل.

اقامة جسور مؤقتة فوق «عابر اسرائيل» لتمكين أهالي الطيبة من الوصول لأراضيهم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - قال الناطق باسم بلدية الطيبة في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، ان بلدية الطيبة قدمت الخرائط الهادفة إلى مد جسور مؤقتة فوق شارع «عابر اسرائيل» لتمكين أصحاب الأراضي من الوصول إلى اراضيهم الواقعة غرب الشارع. ووافقت شركة «عابر اسرائيل» على اقامة خمسة جسور لهذا الغرض خاصة فوق وادي الاسكندر.

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة يلخصان النشاطات السياسية والنقابية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - عقد مساء أمس الأول في نادي «عثمان ابو راس» اجتماع اكتيف فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة. وقدم سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، د. زهير الطيبي تلخيصا لنتائج انتخابات الهستدروت ونعمات القطرية وفي الطيبة مؤكدا على أهمية المكسب الذي حققته الجبهة. كما تحدث عن حملات الاغاثة لدعم صمود أهلنا في الضفة والقطاع في وجه حصار التجويع الاحتلالي ودور الجبهة في توحيد مختلف القوى في الطيبة في اطار لجان الاغاثة المحلية والتنسيق مع البلدية في هذا المضمار. كما تحدث عن نجاح مسيرات يوم الأرض وعن مشاركة جميع القوى محلياً في هذا اليوم الكفاحي. وأشاد مقدرا نخوة موظفي البلدية وتبرعهم بيوم عمل اغاثة لشعبنا الفلسطيني.

وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، النقابي جميل ابو راس، الذي ثمن عالياً نشاط الجبهويات والجبهويين في تحقيق المكسب الهام في انتخابات الهستدروت ونعمات، وان الجبهة حافظت على قواها في مجالس الألوية، ففي الناصرة والطيبة خاضت الجبهتان الانتخابات بشكل مستقل داخل تحالف عمير بيرتس.

وأكد ابو راس ان جبهة الطيبة حصلت على ١٣١١ صوتاً للمؤتمر وعلى ٥٣٦ لنعمات. كما انتقد النقص في عدد الجبهويين والجبهويات اعضاء الهستدروت. وعملياً حصلت الجبهة على ٩٠٪ من الأصوات اللوائية وعلى ٨ ٣٧٪ للقائمة المشتركة.

وفي كلمته أشاد د. أحمد عراقي بدور رابطة الأطباء، التي قدمت اغاثة صحية من الأدوية التي قدمت للمستشفيات والعيادات الفلسطينية بقيمة (٦٠) ألف شيكل. كما أشاد بالوحدة الوطنية التي تجلت في لجنة الاغاثة ونشاطها. وتتويجاً لحملات الاغاثة، يقول د. عراقي، قررنا اقامة أمسية في ٦/٤ في «بيت المسنين» بمشاركة رجال أعمال وغيرهم برصد ريعها لدعم شعبنا واغاثته.

وشارك العديد من الحضور في النقاش وركزت النساء على الاستعداد ليوم الطفل العالمي. كما تقرر تنظيم أمسية سياسية في مطلع الشهر القادم حول آخر التطورات السياسية.

في باقة الغربية أمس

افتتاح مركز اللغة العربية في كلية الشريعة لاعداد المعلمين

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أعلن أمس الاربعاء، عن افتتاح وتأسيس مركز اللغة العربية في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، لاعداد المعلمين في باقة الغربية، وذلك في احتفال افتتحه د. فاروق مواسي، رئيس مركز اللغة العربية التابع للكلية بالاشارة إلى أهمية وضرورة الحفاظ على اللغة العربية بمقاييس كثيرة وعديدة في شتى المجالات المختلفة.

وعدد د. مواسي الأهداف والطموحات المتوخاة من تأسيس المركز ومنها، تنظيم أيام دراسية أكاديمية لتناول مسائل لغوية عينية واجراء مسابقات في اللغة وعلومها وعقد دورات لتحسين وسائل تدريس اللغة العربية والتعاون مع مجمع اللغة العربية في البلاد والتعاون مع أقسام اللغة العربية في جامعات الدول العربية للاستفادة من خبراتها.

وتحدث مدير الكلية د. محمد عيساوي، عن أهمية اقامة المركز، مشيراً إلى ان اللغة هي ادارة العقل والفكر والاتصال والهوية للانسان.

لجنة الاداب في الكنيست تقرر توبيخ النائب محمد بركه

القدس - لمراسلنا - قررت لجنة الاداب في الكنيست فرض «توبيخ شديد اللهجه» وفق النظام الداخلي للكنيست على النائب محمد بركه رئيس كتلة الجبهة البرلمانيه.

وجاء في قرار اللجنه، في اعقاب شكوى تقدم بها عضو الكنيست الليكودي جدعون عزرا، نائب وزير الامن الداخلي، ضد النائب محمد بركه بحجة ان الاخير اطلق لقب «قاتل» واتهم عزرا بان على يديه دم في جلسة الكنيست التي عقدت بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠.

وكان النائب بركه قد امتنع عن المثول امام اللجنه لان الشكوى التي تقدم بها عزرا هي شكوى استفزازيه ولا مكان لهاخاصة وان جدعون عزرا معروف بمواقفه العنصريه وبتفوهاته القبيحه. واذا كانت ثمة حاجه لمعاقبة احد فهو عزرا نفسه.

ويذكر ان النائب محمد بركه قد ارسل اعتراضا الى اللجنة على قرارها اشتمل على بروتوكول جلسة الكنيست موضوع الشكوى.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٥٠٢ في الحوض ٨٧٦٨ قسيمة ٧ باسم فهيم عثامنه من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٨. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الجانبي. استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز لخط البناء الجانبي. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٠٢/١٠٧/٦٠

توريد بطاقات صحة للولد/ الفتى والبنت/ الفتاة وتوريد أوراق A-4

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:
ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش ٨، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب
آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٢/٦/١٦
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل ٣٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل (لدى تمارا، تلفون ٨٩٢٢٠٥٤-٠٩) ايام الاحد-الخميس ما بين الساعة: ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من ٠٢/٥/٢٦

يمكن الاطلاع على المستندات المناقصة بدون مقابل قبل شرائها.

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

المجلس المحلي عسفيا
اعلان عن وظيفة شاغرة
رقم ٢٠٠٢/٦

يعلن مجلس عسفيا المحلي عن حاجته لمدير/ة قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس (بنسبة ١٠٠٪).
التدريج: تدريج العاملين الاجتماعيين.
مهام الوظيفة:
- مدير/ة قسم الخدمات الاجتماعية وتنظيم العمل في القسم ويشمل تحضير خطة عمل ومتابعة تحضير اقتراح ميزانية سنوية، ادارة طاقم العاملين في القسم.
- مسؤول/ة عن ادارة القسم بصورة سليمة لانجاز برنامج الخدمات الاجتماعية في المجلس وفقا لتوجيهات وانظمة وزارة العمل والمجلس المحلي.
- يحافظ على حصول من يستحق لخدمات اجتماعية من المواطنين على احسن وجه وبالوقت المناسب.
- مهام اضافية في المجال المهني.
- مؤهلات الوظيفة:
١. لقب جامعي اول (B.A) في العمل الاجتماعي (م٣).
٢. تجربة ادارية مثبتة سنتين على الاقل.
٣. خبرة ٥ سنوات مثبتة على الاقل في مجال الخدمات الاجتماعية.
٤. مقدرة لغوية، خطية وشفهية لاجراء مفاوضات وادارة طاقم العاملين.
٥. خريج/ة دورة مرشدين ورؤساء طواقم (كگيّي گذى بممزي).
تقدم الطلبات لاشغال هذه الوظيفة لمدير القوى البشرية، مجلس عسفيا المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٦/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

بمناسبة بدء موسم الأعراس

موبيليا السعادة

بإدارة: ناشد عبد الحليم

شفاعمرو - حي الميدان مقابل جامع صلاح الدين
ت: ٩٨٦٦٣٦٠/ ٠٤

نعلن الى جمهورنا الكريم عن تنزيلات هائلة على غرف النوم.

السعر ٣٩٠٠ ش.ج.

يشمل النقل والتركيب

فاهلاً وسهلاً بكم.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في اللد والرملة رحيل المناضل الرفيق

محمود ابو شرخ

(ابو زياد)

الذي رحل عنا امس وهو في اوج عطائه وقد شيع جثمانه مساء امس

انا لله وانا اليه راجعون.

اعلانك في البازار

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى المربية مها النقيب واقربائها لوفاة المرحوم العم للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة- فرع باقة الغربية.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت١ رقم ٥٠٠٨٠٠ من يوم ٢٠٠٢/٣/٢٦ في حوض ٧٧٧٢ قرب القطع ٤٧/١٣، ٤٧/١٢، ٤٧/١١، ٤٧/١٠، ٤٧/٩، ٤٧/٨، ٤٧/٧، ٤٨/٢، في نطاق طريق على النحو التالي: اقامة اعمدة رقم ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦ وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بينها.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.-لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٩٣ على النحو التالي:
تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والأمان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في قرية حرفيش. حوض ١٩٦٣٤ قسيمة ١٩.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢ حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢

مبنى متنقل. منقطة أبو كبير

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس تلفون: ٦٨١٩٣١١-٠٣ بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٢/٥/٢٦ مقابل مبلغ ٤٠٠ شيكل جديد يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

فترة تنفيذ العمل: ٢.٥ شهر.
موعد جولة المقاولين تحددت لتاريخ ٠٢/٦/١٢ الساعة ١١:٠٠
مكان اللقاء: غرفة الاجتماعات في الطابق الثاني من معهد الطبي العدلي أبو كبير

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع. مقاول بتصنيف ١٤٠ ج ١ق و/أو ١٠٠ ج ١ق على الاقل.
ب. ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع لا تقل عناصرها التكنولوجيا وتكاليفها المالية عن تلك الواردة للمشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ج المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٩. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز التعهد والالتزام بشروط تعليمات الطوارىء للمرافق ٢٠٠١/٤٤ من يوم ٢٠٠١/١٠/١٠ للمحاسب العام المتعلقة بتقليص حجم تشغيل العمال الأجانب (مرفق بالمستند و من مستندات المناقصة).
ح. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات هو ٢٠٠٢/٦/٣٠ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

✝ «من آمن بي وان مات فسيحيا» ✝

قداس وجناز الأربعين

آل شلح وآل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سمية سليمان شلح

(ام سهيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٥ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

شوقي خطيب، تعقيباً على ما نشر في «يديعوت أحرونوت» حول الاعتقالات في الوسط العربي

الجماهير العربية ومنذ قيام الدولة تصرفت بمسؤولية ووعي

• في الشرطة يوجد نهج سهولة الضغط على الزناد عندما يجري الحديث عن العرب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الأول الثلاثا ء، عقب فيه على ما نشرته جريدة «يديعوت أحرونوت» الاثنين، حول الاعتقالات في أوساط الجماهير العربية، وأشار فيه إلى ان «يديعوت أحرونوت»، رفضت نشر التعقيب، أمس الأول الثلاثا ء!!

وجا ء في التعقيب: «بودي تذكيركم بالمؤتمر الصحفي الذي عقده اليك رون، في أواسط عام (٢٠٠٠) أي قبل (١٠/ ٢٠٠٠)، وفيه «كشف» عن اعتقالات في ام الفحم التي تعمل ضد الدولة، وغداة المؤتمر الصحفي نفت النيابة في حيفا، «الكشف» المأساوي لأليك رون، وفي فترة حياتنا القصيرة، «مررنا» بعدة احتفالات اعلامية حول «الخطر العربي» داخل اسرائيل، والتي اتضح في الماضي انها احتفالات عبثية على لا شي ء. وصحيح انه وجد زها ء (١١٠) معتقلين، وغالبيتهم اطلق سراحهم ولم تقدم ضدهم لوائح اتهام اطلاقا والسؤال، لكم منهم ستقدم لوائح اتهام؟ وتثبت تجربتنا المرة، انه في الشرطة كما في الشرطة، توجد سهولة الضغط على الزناد عندما يدور الحديث عن تلفيق اتهامات واعتقالات منهجية ضد الجماهير العربية، والأمر يعكس سهولة الضغط على الزناد ضد العرب مواطني اسرائيل، الذين يمرون قرب الحواجز العسكرية، ونحن نتوخى من الصحفيين ان يكونوا حذرين».

وأضاف خطيب في تعقيبه: «توقعنا احتفالا على الأقل في مستوى مشابه، للتقرير اللاذع الذي أصدره مراقب الدولة، الذي أشار إلى الوضع البشع والقاسي السائد في الوسط العربي، وعلى الفشل الدائم والتقصير المستمر لكل حكومات اسرائيل وكأنه لا يوجد تقرير مراقب دولة. ان الجماهير العربية في اسرائيل ومنذ قيام الدولة، تصرفت بمسؤولية ووعي، انها تناضل من أجل المساواة داخل اسرائيل، بالوسائل والأساليب الدمقراطية المقبولة. ومن جهة ثانية تتخذ موقفا واضحا وشرعيا من أجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومن أجل اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل، وهذا يجري في اطار القانون.

والجماهير العربية في اسرائيل بنهجها السياسي وبمواقفها شجبت وتشجب أي مس بالأبريا ء، تلك العمليات، علاوة على انها ليست أخلاقية وليست انسانية، لا تخدم شؤون وقضايا الجماهير العربية. وفي هذه الأيام اننا مطالبون، اليهود والعرب، للعمل المشترك من أجل حوار حقيقي يرتكز إلى الاحترام المتبادل والاصغا ء الواحد للآخر، لأن البديل هو كارثي للشعبين».

المفاوضات بين ممثلي الصم والمالية وصلت إلى طريق موصود

• اضراب الصم مستمر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاربعا ء، حشد من الصم، أمام مبنى الكنيست وأشعلوا النيران في الاطارات المطاطية وحاولوا اقتحام بوابة الدخول إلى مبنى الكنيست. وبسبب المظاهرة أغلق حرس الكنيست، بوابة الدخول، وجرت مواجهات مع المتظاهرين.

وبعد المظاهرة امام مبنى الكنيست، انتقل الصم إلى «كريات هممشلاه»، وشوشوا حركة السير حيث أغلقوا الشارع الرئيسي لفترة.

وتواصل أمس الاربعا ء، لليوم الثامن عشر اضراب الصم واعتصامهم في خيمة نصبوها أمام مبنى وزارة المالية، في القدس، ولا تلوح في الأفق بوادر لانها ء الاعتصام، وذلك بعد ان وصلت المفاوضات بين ممثلي الصم ووزارة المالية أمس الأول، إلى طريق موصود. وقد قال ممثل الصم أهرون عيني، «ان الفوارق بين مواقف الجانبين عميقة ويحاولون في وزارة المالية جعلنا أضحوكة وألعوبة وحتى الآن رفضوا غالبية طلباتنا وفي المفاوضات التي جرت بيننا مسا ء أمس الأول الاثنين تجاوزوا الخط الأحمر، ونحن نطالب مساعدات بقيمة اجمالية لا تزيد عن (٥٠) مليون شيكل في السنة، بينما وزارة المالية، ترفض دفع أكثر من (٩) ملايين شيكل، ويوجد اليوم في الدولة أكثر من (١٠) آلاف أصم وطلبنا هو (٤٥٠) شيكلا لكل واحد منهم، والمبلغ يساعد الأصم في شرا ء جهاز للمساعدة في السمع أو اصلاح الأجهزة التي بحوزته أو شرا ء بطاريات للجهاز».

ومن المطالب الأخرى للصم، (٥٠) ساعة ترجمة سنويا وترجمة للغة الاشارات والاعتراف بلغة الاشارات كلغة رسمية. وزيادة نقاط استحقاق لهم في ضريبة الدخل ومساواة شروط الحصول على القرض السكني بالشروط الممنوحة للذين خدموا في الجيش.

عائلة المرحومة مريم حسن فارس بدير تدرس امكانية مقاضاة مستشفى «رمبام» بتهمة الاهمال

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يدرس ذوو المرحومة مريم حسن فارس بدير (٥٧ عاماً) حرم الحاج جبر صالح عابد من ام الفحم امكانية مقاضاة مستشفى «رمبام» في حيفا بسبب اهماله وتسببه بوفاة المرحومة حال تسلم افراد العائلة نتائج تشريح الجثة من معهد (ابو كبير) وذلك من أجل اجرا ء استشارة قانونية وطبية مع اخصائيين لمقاضاة المستشفى الذي قام باجرا ء فحص طبي خطير (سنتور للدماغ) للمرحومة دون استشارة افراد عائلتها الأمر الذي سبب لها جلطة في شريان الدماغ الرئيسي وأدى إلى وفاتها. على الرغم من كونها في حالة صحية جيدة قبل اجرا ء الفحص المذكور. وقال نجل المرحومة د. سهيل عابد قبل حوالي ثلاثة أسابيع شعرت المرحومة بصداع شديد حيث وقعت على اثره وأصيبت باصابة خارجية خفيفة في رأسها. فقمنا بنقلها إلى عيادة «النور» في المدينة وهناك بدأت بالتقيؤ وعندها قمنا بنقلها إلى مستشفى «هعيمك» في مدينة العفولة. وبعد اجرا ء الفحوصات هناك تبين ان لديها بقعاً من الدم داخل الدماغ لم يعرف الأطبا ء مصدرها. فتم نقلها إلى مستشفى «رمبام» في حيفا. وكانت عندها في تمام الوعي طيلة الوقت منذ اصابتها بالصداع في البيت وبعدها. وما حصل هو انه في يوم ٢٠٠٢/٥/٥ قام أحد اطبا ء المستشفى باعلام افراد العائلة بانه سيتم اجرا ء فحص روتيني وبعده سيتم تسريح الوالدة إلى البيت. ولم يفصح الطبيب حول طبيعة هذا الفحص. وفي اليوم التالي اتصلنا بالمستشفى لمعرفة نتائج الفحص فأخبرونا انه تم نقلها إلى قسم العلاج المكثف. فعندها صدمنا وذهبنا للاستفسار عن السبب حيث تبين انه اجري لها فحص طبي خطير جداً (سينتور للدماغ) في شريان الدماغ الرئيسي مما أدى إلى تدهور حالتها الصحية ووفاتها. وعندما سألنا عن سبب اجرا ء الفحص المذكور دون استشارتنا قدموا شتى الأعذار.

استناداً إلى تاريخ المنطقة

هزة أرضية قوية ستقع في الدولة خلال السنوات الخمسين القادمة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مدير قسم «السيسمولوجيا» في المركز «الجيوفيسي»، د. آفي شبيرا، أمس الاربعا ء، من خطورة وقوع هزة أرضية قوية في البلاد خلال السنوات الخمسين القادمة!

وقال شبيرا، «من المؤكد انه خلال الخمسين سنة القادمة، ستضرب البلاد هزة أرضية قوية، نحن لا نعرف متى بالضبط ستقع، لكن من المؤكد انها ستقع».

وبالنسبة للأضرار التي ستنتج عن الهزة الأرضية، قال شبيرا، «ان ذلك يتعلق بكيفية بنا ء الأبنية في الدولة، واذا بُنيت كما يجب، فان الأضرار ستكون قليلة، ولكن اذا كانت قد بنيت ليس كما يجب، فان الأضرار ستكون جسيمة».

وقال شبيرا في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعا ء، «ان التوقعات بوقوع هزة أرضية في الدولة تستند إلى تاريخ المنطقة، فنحن نقيم في منطقة الشق السوري الافريقي، وهذا الشق ينتج هزات أرضية قوية.

وأشار شبيرا إلى ان لجنة وزارية تعمل منذ سنوات في فحص الاستعدادات لمواجهة وقوع هزة أرضية قوية في الدولة، ويتمحور عمل اللجنة وفحوصاتها حول كيف يمكن تقليص انهيار المباني بسبب الهزة الأرضية، وتفحص أساليب وأنواع عمليات الانقاذ وتحضير السوق اقتصادياً لذلك أيضاً.

وقدمت لجنة توجيه خاصة في العام الفائت، تقريرا الى وزير الاسكان، أشارت فيه إلى انه في حال وقوع هزة أرضية قوية في الدولة، من المتوقع مصرع حتى عشرة آلاف شخص واصابة (٢٢) ألف شخص بجروح. وخسائر اجمالية بقيمة حتى (٥٠) مليار دولار.

وبالاضافة إلى تقرير لجنة التوجيه، تضمن تقرير مراقب الدولة الذي أصدره في العام الفائت، تحذيراً من امكانية انهيار آلاف المباني في حال وقوع هزة أرضية قوية.

وتبين ان هزة أرضية بقوة (٦.٢) درجة على سلم ريختر، ضربت المنطقة في عام (١٩٢٧)، وأسفرت عن مصرع (٣٠٠) شخص وانهيار آلاف المباني. وقد كان مركز الهزة شمال البحر الميت، وشعر بها أهالي مدن أريحا والقدس واللد والرملة ويافا ونابلس والناصرة.

في الربع الأول من العام الجاري

شركة الكهرباء خسرت قرابة نصف مليون شيكل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت شركة الكهربا ء، أمس الاربعا ء، بياناً على وسائل الاعلام، أشارت فيه إلى انها أبلغت البورصة بانها خسرت في الربع الأول من العام الجاري (٤٨٩) مليون شيكل، والسبب الأساسي لذلك، هو التخفيض المتواصل منذ عدة أشهر في قيمة الشيكل مقابل الدولار، ولأن غالبية قروض الشركة تسدد بالعملة الصعبة فيما مدخولات الشركة كلها بالشيكل.

وتجدر الاشارة إلى ان شركة الكهربا ء تنتج الكهربا ء وتزود كافة القطاعات في الدولة بها وتعرف شركة الكهربا ء بأنها احتكارية وللدولة مسؤولية كاملة على الشركة. وتطالب شركة الكهربا ء منذ أشهر بالمصادقة والموافقة لها على رفع أسعار الكهربا ء، بادعا ء أنها خسرت!

وتبين من البيان ان شركة الكهربا ء أنهت الربع الأخير من عام (٢٠٠١)، بربح صاف بلغ (١٨٣.٧) مليون شيكل. وفي عام (٢٠٠٠) بلغت أرباح الشركة الاجمالية (١٨٥.٣) مليون شيكل.

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة شباب، بعد ظهر أمس الاربعا ء، منزلا في الطابق الرابع من مبنى يقع في شارع «ايتسل» في بيتح تكفا، وتحت التهديد ألزموا صاحبته، امرأة (٤٥) عاما كانت لوحدها في المنزل، باعطائهم ما معها من أموال، ولاذوا بالفرار.

** ضبط مراقبو وزارة الزراعة، أمس الاربعا ء، أربعة أطنان من اللحوم الفاسدة في ملحمة «ڤيلدمان» في شارع «هرتسل» في اللد، صادروها وأبادوها. وقد أصدرت بلدية اللد، فور الكشف عن ذلك أمراً باغلاق الملحمة، فيما بدأ موظفو وزارة الزراعة بالتعاون مع موظفي الخدمات البيطرية، بالاجرا ءات القضائية ضد صاحب الملحمة.

** فُرضت أمس الاربعا ء، غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على سائق سيارة أجرة، وذلك بعد ان قدمت سائحة أجنبية شكوى ضده، رفض طلبها لاعطائها ايصالا رسميا بقيمة الأجرة التي دفعتها ورفضه تشغيل العداد في سيارته وطردها من السيارة بالقوة. وإلى جانب الغرامة ألزمته المحكمة بدفع ألف شيكل، تعويضا للسائحة!

** اعتقلت الشرطة أمس الاربعا ء، أربعة شباب من عكا، للاشتباه بأنهم اقتحموا عدة أقنان للدجاج وسرقوا كميات كبيرة من البيض وباعوها في السوق السودا ء دون أي فحص أو رقابة.

** جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال راديك كتييف، (٣٣) عاماً من يافا، وايسكياف ايزه، (٣٠) عاماً من اوريهودا وفلاديمير غلوشنسكو (٣٠) عاما من بات يام، ستة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي تزوير بطاقات اعتماد. ويشتبه بأنهم استعملوا عشرات البطاقات المزورة، في مئات صفقات الشرا ء. وقد ضبط أفراد الشرطة في بيوت الثلاثة، العديد من المستندات تؤكد قضية استعمال البطاقات المزورة وبطاقات هوية مزورة. وأشار قاضي المحكمة داڤيد روزان، إلى ان الثلاثة واستنادا إلى مواد التحقيق، متورطون واعضا ء في عصابة، نجح افرادها في سحب مئات آلاف الشواقل بواسطة تلك البطاقات المزورة.

** قدمت إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، لائحة اتهام ضد عمر عمش، (١٩) عاما من ايلات، تبين من بنودها انه حاول قتل شقيقين في الثامنة والتاسعة من العمر، بعد ان اقتحم منزلهما ومارس ضدهما الأعمال المشينة. وقد وقع الحادث في (٢٠٠٢/٥/٧)، واستغل المتهم وجود الشقيقين لوحدهما في البيت ومارس ضدهما ما أراد! وقد اقتحم البيت بعد ان حطم شباك المطبخ، تناول سكيناً واقترب من الشقيقين، وعندما بدأ أحدهما بالصراخ رعباً منه، أمسك به وحاول خنقه حتى أغمي عليه. وبعد ذلك أمسك بشقيقته عراها ومارس ضدها الأعمال المشينة وهي في التاسعة من العمر! وبعد ذلك طعنهما عدة طعنات بالسكين ولاذا بالفرار بعد اعتقاده ان الشقيقين فارقا الحياة. وتجدر الاشارة إلى ان المتهم معتقل حتى الانتها ء من الاجرا ءات القضائية ضده.

ليكن الإصلاح المنشود في سياق خط

حزب الشعب الفلسطيني يقول ان جميع القوى السياسية الفلسط

أرادت اسرائيل من اجتياحها العسكري الدموي للأراضي الفلسطينية تحقيق عدة أهداف في آن واحد، تتمثل في إحداث أكبر قدر من التدمير والقتل في صفوف شعبنا ومؤسساته وممتلكاته الخاصة والعامة، لإثبات ان الجيش الاسرائيلي هو الأقدر على القتل والتدمير، وان الرد الاسرائيلي على العمليات الاستشهادية سيصيب كل مرافق المجتمع الفلسطيني وبنيته التحتية، ويكبده خسائر تتجاوز كل الخسائر التي يمكن ان تسببها مثل هذه العمليات.

هذا ما يسمونه في اسرائيل بالرد الرادع الذي لا يستهدف شعبنا وحده وانما مجمل الدول العربية الأخرى اذا ما اعتقدت انه يمكنها الحاق أي خسائر باسرائيل. يضاف الى كل ذلك تدمير بنية السلطة الوطنية الفلسطينية، وخلق فوضى شاملة في المجتمع الفلسطيني وضرب الحركة الوطنية الفلسطينية، وتصفية الانتفاضة بذريعة محاربة الإرهاب والعنف، والاستمرار في مخطط تهويد القدس وأجزاء من الضفة، وتخفيض سقف التطلعات الفلسطينية الى مستوى الحل المرحلي المحدود، ووضع الشعب الفلسطيني وقيادته امام احد خيارين: اما دولة الحكم الذاتي، واما الاحتلال العسكري المباشر والتقاسم الوظيفي. هذه هي أهداف الاجتياح الأخير او ما يسمى بعملية السور الواقي.

في هذا الاطار جرى فرض الحصار المشدد على الرئيس ياسر عرفات في رام الله، والتلويح بابعاده عن ارض الوطن، وجرى طرح القيادة البديلة على بساط البحث في واشنطن وتل ابيب. وابتدأ الحديث عن ضرورة ادخال اصلاحات بنيوية وديمقراطية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ليس بهدف الاصلاح واعادة البناء، وانما بهدف تفريغها من مضمونها السياسي، وتغيير دورها واهدافها السياسية، وتحويلها من نواة للدولة الفلسطينية العتيدة، الى نواة للحل الاسرائيلي الذي يريده شارون. وقد وصلت الأمور الى ان يدلي رئيس الوزراء الاسرائيلي بتصريحات يقول فيها «ليس ثمة فائدة من طرح موضوع الدولة الفلسطينية الآن، قبل تنفيذ الاصلاحات في السلطة الفلسطينية».

نحن نقول ان الاصلاح الذي يريده شارون وبوش هو انشاء سلطة فلسطينية ثانية او بديلة تتجاوب مع الحل السياسي الاسرائيلي. وهو ليس الاصلاح الذي نريده نحن ونتطلع اليه، بتحويل السلطة الوطنية الفلسطينية الى نموذج للمستقبل، والى نواة كفاحية للدولة الفلسطينية. ولذلك فإننا نقول بأن الاحتلال والاستيطان والقتل والتدمير هي العوائق الاساسية أمام أي اصلاح حقيقي.

لكن هذا لا يعني عدم الوقوف الآن وقفة مراجعة جادة لمعالجة كل النواقص والثغرات والممارسات، سواء تلك التي سادت خلال أشهر الانتفاضة السابقة، أو خلال العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير، وكذلك ما يتعلق بأداء السلطة الفلسطينية على مدار الاعوام الماضية، وما رافقها من ملاحظات وانتقادات جادة ومسؤولة، وبتهميش دور المؤسسات والاطر والهيئات والقوى الاجتماعية والسياسية والنقابية المختلفة، وبالتعديات المختلفة على الممارسة الحقيقية للديمقراطية، وفي مقدمتها غياب الفصل الحقيقي بين السلطات، وبالممارسات المختلفة للأجهزة الأمنية، وبالتجاهل الكبير للقضايا والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للقطاعات الواسعة من شعبنا، وفئاته المسحوقة والضعيفة في المخيمات وفي الريف وبين طبقتنا العاملة، وبالادارة السيئة للمساعدات والأموال التي وسعت شريحة المنتفعين في السلطة وخارجها، وعلى حساب التنمية الحقيقية للمجتمع الفلسطيني، وعلى حساب المعالجة الجادة لمصالح فئاته الفقيرة والمسحوقة، تحت وطأة احتياجاتها اليومية، وتحت وطأة تعسف الاحتلال وممارساته القمعية المختلفة.

إننا ونحن نطالب بهذه الوقفة الجادة، لا نفعل ذلك من مواقع التكيف مع النتائج التي تريدها الحكومة الاسرائيلية ومن خلفها الولايات المتحدة، من وراء اجتياحها العسكري وعدوانها المتواصل على شعبنا، ومحاولات تكريس اعادة احتلال اراضيه بالكامل، ولا من مواقع التلاؤم مع الدعوات الاميركية - الاسرائيلية لاعادة هيكلة السلطة بما يلائم المصالح الاسرائيلية - الاميركية، وخدمة متطلباتها الأمنية والسياسية في فرض الاستسلام على شعبنا، وإنما من مواقع مواصلة الكفاح ضد الاحتلال، ومن اجل تحقيق حقوقنا المشروعة، وضرورة تمتين الجبهة الداخلية، ومقومات الوحدة الحقيقية المستندة الى القوى والفئات الاجتماعية، الاكثر اخلاصا لاهداف الاستقلال الوطني، وتعزيز حضورها ومساهماتها والاستماع الى صوتها الصريح والجريء والمكافح، في الدفاع عن الحقوق الوطنية لشعبنا، وفي ادارة المجتمع على قاعدة الالتفات الى مصالح فئاته الواسعة، ومحاربة الامتيازات والاستئثار الذي حصل خلال الاعوام الماضية، ومن اجل تجربة ديمقراطية متقدمة وخلاقة على الصعيد السياسي والاجتماعي.

وهذه المراجعة يجب الا تقتصر على السلطة الوطنية وحدها وإنما من الضروري ان تشمل مختلف القوى والمؤسسات الأخرى، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف قيادات العمل الوطني، وبما فيها لجان الإنتفاضة مثل لجنة القوى الوطنية والإسلامية في الضفة، ولجنة المتابعة العليا الوطنية والإسلامية في غزة، وخاصة عدم نجاحهما في التوحد والتحول الى قيادة فعلية للجماهير الفلسطينية، واخفاقهما في طرح برنامج سياسي واقعي واضح وموحد يتكتل خلفه الجميع، وظهور سلطات متعددة وميليشيات متعددة، مما أدى إلى طغيان روح التعصب الفئوي والتباري في تبني الشهداء وتفضيل الخاص لدى كل فصيل على المصلحة الوطنية العامة، وترك الحبل على الغارب لكل فصيل لأن يمارس برنامجه وأشكال نضاله وشعاراته الخاصة، مما حال دون الإتفاق على اشكال النضال المناسبة، وحوّل الوحدة الوطنية الى مجرد «تجميع كمي للقوى والفصائل» والى ندوات غير ملزمة لتبادل الآراء والتنافس في طرح الشعارات.

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تراجع نفوذها وتأثيرها وغابت عنها مقومات الدور القيادي والمرجعي، فقد بات من الضروري اعادة الاعتبار لهذا الدور، وعدم التكيف مع واقع تحولها الى شريك صغير للسلطة الوطنية، واتخاذ سلسلة من الاصلاحات والاجراءات تعيد اليها مسؤولياتها وصلاحياتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، المجسد لوحدته في الداخل والخارج، وعنوانه السياسي وقيادته الشرعية المعترف بها.

مثل هذه الإجراءات يجب ان تشمل استقلالية دوائر المنظمة عن دوائر السلطة ولا سيما اللجنة التنفيذية باعتبارها القيادة السياسية للشعب الفلسطيني ومرجعيته الاولى، واعادة تشكيل مجلسها الوطني على اسس ديمقراطية بتقليص عدده واجراء انتخابات لمندوبيه عندما تتسنى الظروف لذلك، ولا بد كذلك من اصلاحات سياسية وتنظيمية وادارية واسعة في بنيتها وفق اسس وقواعد تتعامل مع حالة التداخل بين المهام الوطنية والسياسية التي يجب ان تتولاها المنظمة من ناحية، والمهام الداخلية التي تتولاها السلطة من ناحية ثانية. ان اجراء انتخابات لبرلمان الدولة الفلسطينية العتيدة من شأنه ان يزيل هذه الازدواجية بين المنظمة والسلطة، لصالح التكامل بين دوريهما في اطار برنامج وطني واجتماعي واحد، ولكن حتى يتم ذلك فمن الضروري المحافظة على دور المنظمة وتفعيل هذا الدور، لتلافي مختلف المخاطر التي قد تنشأ من حالة غيابه.

لقد حذر حزبنا مبكراً من هذه الثغرات والاخطاء، ونبه من مغبة تغييب دور المنظمة وكذلك من عسكرة الانتفاضة الحالية، مستلهماً بذلك تجربة الانتفاضة الأولى. وتقدم بإقتراحات ملموسة تقضي بتركيز الجهد النضالي على جيش الاحتلال ومستوطنيه وفي إطار الحدود الجغرافية التي يحددها برنامج الإجماع الوطني الذي أقرته منظمة التحرير، ودعا إلى توحيد هذا الجهد ضمن إطار واحد وقيادة واحدة وخطة واحدة تأخذ بعين الإعتبار المصالح السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني والظروف الإقليمية والدولية السائدة، والى محاربة السلبيات وعدم التهاون معها مذكرا بما الحقته من أذى بالانتفاضة الاولى.

وبعد أحداث ١١ أيلول في الولايات المتحدة، حذر حزبنا من مخاطر وصم النضال الوطني المشروع لشعبنا بالإرهاب. وأكد ان خطة شارون الأساسية تقضي بأخذ تفويض دولي للتعامل مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، مثلما تعاملت واشنطن مع حركة طالبان في أفغانستان. كذلك أشار الى خطورة استخدام بعض الأشكال القتالية التي يمكن أن تقدم الذرائع لشارون ولجيشه لشن عدوان عسكري شامل على شعبنا.

وكنا نتمنى أن تكون تقديراتنا ومواقفنا مبالغاً فيها، أو أن تجري مراجعة لنتائج هذه العمليات وأن يتجنب شعبنا الفلسطيني المزيد من المعاناة، وألا يتعرض لإنفلات الآلة العسكرية الصهيونية التي أعدت نفسها جيداً للإنقضاض علينا، وانتظرت التوقيت المناسب من أجل توجيه ضربتها لمشروعنا الوطني.

لكن العدوان العسكري الإسرائيلي لم ينتظر طويلا، وتجسد بالإجتياح الأخير للمناطق الفلسطينية، وما خلفه فيها من دمار هائل ومن ثم محاصرتها واستباحتها يوميا. ان هذا الواقع الناشئ اخذ يثير تساؤلات جدية على الصعيد الفلسطيني الداخلي، وعلى صعيد التحرك السياسي المقبل، وحول طبيعة دور النظام الرسمي العربي ومستوى تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وكشف بصورة ملموسة حقيقة المخطط الإسرائيلي - الأميركي تجاه القضية الفلسطينية وطريقة حلها، بما لا يتعدى اعادة جدولة اتفاق اوسلو، ولكن بشروط اسرائيلية جديدة. لقد كشف أن أهداف تحركهما المقبل ستتمثل في محاولة حصاد ثمار العدوان العسكري على شكل تسوية مرحلية طويلة الأمد، ووقف النضال الوطني الفلسطيني مقابل معونات ومساعدات انسانية واقتصادية دولية، والتجاوب مع متطلبات الإصلاح والتغيير المطلوبة اسرائيلياً وأميركياً.

ضمن هذه المحددات والقيود يأتي العرض الأميركي بإعادة بناء أجهزة السلطة المدنية والأمنية، ورصد ٧٠ مليون دولار لهذا الغرض، وإجراء انتخابات لإختيار قيادة فلسطينية جديدة.

وفي نفس هذا الاطار، وبهدف استبعاد أية مفاوضات حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية، استبدل شارون شرطه السابق بأيام الهدوء السبعة قبل اجراء المفاوضات، بشرطي الهدوء والاصلاح، الذي هو عملية طويلة ومتكاملة



خطة عمل متكاملة لإنهاء الاحتلال

فلسطينية مدعوة لمراجعة سياساتها، وليس منظمة التحرير فقط.

قد تستغرق سنوات طويلة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو أجري الاصلاح والانتخابات وجاءت قيادة فلسطينية جديدة ترفض الاشتراطات السياسية والامنية الاسرائيلية المهينة فهل سيشترط شارون اجراء انتخابات ثانية؟ وبالتالي كم عدد القيادات الفلسطينية التي سيطالب شارون باستبدالها ؟ وكم من الوقت يمكن ان تنطلي مثل هذه المناورات والخدع، ومحاولات التمويه على جوهر المشكلة الأساس المتمثل في الاحتلال، ومحاولات التمويه عليه وتغطيته من خلال الحديث عن الديمقراطية والاصلاح بينما يتنكر شارون لابسط الحقوق الفلسطينية وهو الحق في تقرير المصير؟!

في نطاق هذه الشروط، خرجت الدعوة الأميركية الإسرائيلية، لعقد المؤتمر الدولي أو الاجتماع الدولي أو الاجتماع الاقليمي، بهدف تدويل «الحل الاسرائيلي» للقضية الفلسطينية، واشراك اطراف عربية ودولية في هذا الجهد الهادف لإعادة تشكيل السلطة الفلسطينية ليس كشريك، ولكن كتابع أمني، بعد أن فقدت دور الشريك، بفعل تمسكها بأهداف شعبها في التحرر والاستقلال.

أي أن ما تريدانه - واشنطن وتل ابيب - هو ايجاد آليات أمنية واقتصادية وسياسية، من أجل تدجين الشعب الفلسطيني وقيادته، وليس التوجه للمؤتمر الدولي بهدف البدء بمفاوضات جدية تؤدي الى حل نهائي عادل ومقيم للقضية الفلسطينية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

نحن نقول أن عوامل هزيمة هذا المخطط قائمة فعلاً، وتتجلى في مظاهر الصمود والمقاومة الفلسطينية الفذة والباسلة في وجه العدوان الإسرائيلي، والتي تجلت بأصدق صورها في مخيم جنين ومدن نابلس بيت لحم ورام الله وفي مختلف المواقع الفلسطينية، وفي مظاهر التضامن والتلاحم بين أبناء شعبنا في مختلف المدن والقرى والمخيمات، وفي التمسك الثابت والعنيد بالأهداف الوطنية ، وفي الإستعداد غير المتناهي على تحمل المعاناة الهائلة التي أحدثتها آلة الحرب الإسرائيلية، ليس عبر الإجتياح الأخير فقط، وانما عبر عشرات السنين التي سجل فيها الشعب الفلسطيني أسطع آيات البطولة والفداء.

كما تتجلى عناصر إحباط هذا المخطط الأميركي الإسرائيلي في استمرار تمسك الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بهدف الإستقلال الوطني وحق العودة، واستعداد القيادة للإعتراف باخطائها ومراجعة التجربة السابقة بهدف تصويب المسار وتصحيح الأداء.

وتتجلى هذه العناصر في فشل التسويات المرحلية والمنقوصة في التمويه على استمرار الاحتلال وفي تفجر الانتفاضة الفلسطينية التي نقشت على رايتها ان لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع الاستيطان والمصادرات.

وتتجلى هذه العناصر في التأثير الكبير الذي أحدثه النضال الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية على الوضع العام في المنطقة، وتهديده لاستقرار الأنظمة العربية، وللمصالح الأميركية في المنطقة.

وتتجلى هذه العناصر في تصاعد التأييد الشعبي على الصعيدين العربي والدولي لنضال الشعب الفلسطيني، وفي الأعباء الكبيرة التي يسببها هذا النضال لإسرائيل بشرياً ومادياً، وفي الأزمة الداخلية التي بات يعاني منها المجتمع الإسرائيلي، وفي العزلة الدولية التي بدأ يتعرض لها.

ومن أجل تعزيز هذه العناصر وتطويرها فإن المهمة المباشرة التي تنتصب أمامنا في هذه المرحلة تتمثل في حماية المشروع الوطني الفلسطيني وأهدافه المشروعة، وإحباط المخطط الإسرائيلي المدعوم اميركياً والهادف الى جني مكاسب سياسية نتيجة للعدوان العسكري.

وتتمثل الخطوة الاساسية في صد هذا المخطط بمعالجة موضوعة الاصلاح الداخلي في اطار معركة النضال الوطني للتحرر من الاحتلال.

لذلك فإن الإصلاح الداخلي المنشود ، يجب ان يعزز الجبهة الداخلية وأن ينبع من التقدير الدقيق للمصلحة الوطنية الفلسطينية، وفي سياق العملية السياسية التي تستهدف إنهاء الاحتلال. ولهذا فإن أية انتخابات عامة قد تجري الدعوة اليها ، يجب أن تشمل جميع الدوائر الفلسطينية وفي مقدمتها القدس، ورفع الحصار عنها وعن جميع المدن الفلسطينية وبانسحاب الجيش الاسرائيلي منها وبعدم عودته اليها وان ترتبط هذه الانتخابات بخطوات تجسد السيادة على المناطق الفلسطينية، وأن تشكل مقدمة للدخول في مفاوضات نهائية تنهي الاحتلال كاملاً، وأن يجري تقديم ضمانات عربية ودولية بذلك.

اننا ، وفي هذه الظروف، وبرغم الآلام والعذابات والمعاناة المتواصلة نتيجة حملات اسرائيل العدوانية المختلفة وعجز الامم المتحدة، وحملات الضغوط المختلفة، نؤكد ما يلي:

١. التمسك الثابت، بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي مثلها برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، واعلان الاستقلال، والمستند الى انهاء الاحتلال عن كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، وفق القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧ والى صون حقوق اللاجئين الفلسطينيين على اساس القرار ١٩٤، بما فيها حق العودة، والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس، والتمسك بمقاومة اية حلول تستهدف التحايل والالتفاف او الانتقاص من هذه الاهداف المشروعة لنضال شعبنا.

٢. التمسك بحق شعبنا الفلسطيني في مقاومة جيش الاحتلال ومستوطنيه، بكافة أشكال النضال المشروعة، وبما يخدم مصالحه الوطنية العليا ، وتطوير انتفاضته الباسلة، من خلال توسيع قاعدتها واشكالها الجماهيرية والشعبية



المختلفة، ورفض كل محاولات وصم نضال شعبنا بالارهاب. والتأكيد في نفس الوقت على ان العمليات الاستشهادية التي تستهدف المدنيين الاسرائيليين في اسرائيل، وبرغم التقدير الكبير للروح الكفاحية لمنفذيها ، ومسؤولية اسرائيل الكاملة عن مسبباتها ، باتت تؤثر بشكل كبير على الوضع الداخلي الفلسطيني، وعلى وضع القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي، وفي داخل اسرائيل، وتزيد من معاناة شعبنا في ظل الظروف القاسية التي نعيشها. كما باتت مصدرا للتذرع الاسرائيلي بمواصلة العدوان. وبالتالي فاننا ندعو القوى التي تمارسها، الى العودة لتنفيذ قرارها السابق بالتوقف عن هذه العمليات.

٣. ان الدافع الاساسي للعدوان الصهيوني، والدعم الاميركي له، هو الاصرار على انتهاك حقوق شعبنا في الاستقلال والسيادة، من خلال الحلول التي قدمتها الولايات المتحدة واسرائيل، والتي واجهها شعبنا وقيادته بالرفض والتصدي. وبرغم كل المعاناة الناجمة عن ذلك، فإن شعبنا سيواصل رفضه لهذه الحلول، وكفاحه من أجل تحقيق استقلاله الحقيقي، وهو يزكي بكل ثقة صحة رفض هذه الحلول، سواء كما طرحت في كامب ديفيد، او بعدها، او فيما سمي بتفاهمات بيرس- ابو علاء، او غير ذلك من الحلول المرحلية الجديدة على اختلاف مسمياتها والتي تستهدف اطالة أمد الاحتلال ولا تحقق الاستقلال والسيادة.

٤. الدعوة الى مراجعة جادة للشعارات واساليب العمل، وآلية إتخاذ القرار، وتجنب الأخطاء التي تسببت في نقص الجاهزية، وفي غياب الوحدة في العمل، أو تغليب المصالح الفئوية، والذاتية على المصالح الوطنية والعامة، تجاه مختلف القضايا الأساسية التي كانت انعكاساتها تمس القضية الوطنية برمتها ، ولا تخص فصيلاً بعينه، وإعادة بناء الوحدة الوطنية على اساس برنامج واقعي كفاحي، وبسقف سياسي وخطوط حمراء تحددها قرارات الشرعية الدولية، من اجل تعبئة الجماهير وتجنيدها للدفاع عن الهدف الوطني في التحرر والاستقلال والعودة، وهذا يتطلب تفعيل المشاركة الجماهيرية والمحافظة على حالة الانتفاضة، مظهراً شعبياً كفاحياً متواصلاً.

٥. البدء بأصلاح جاد في السلطة، على أساس توسيع قاعدتها الاجتماعية - التمثيلية واتخاذ اجراءات فورية تلبي مصالح الفئات الشعبية في مجالات العمل والخدمات والتشريعات، واحترام الديمقراطية بتعزيز سلطة القضاء المستقل، والشفافية، وكذلك عقد المؤتمرات الشعبية من أجل تأكيد التمسك بحقوقنا المشروعة ورفض الحلول الأميركية - الإسرائيلية. وكمدخل للبدء بعملية الاصلاح يمكن ، الدعوة الى حوار وطني جدي ، ذي تمثيل سياسي واجتماعي واسع لمراجعة النواقص، ووسائل معالجتها والتغلب عليها ، ووضع اليات الصمود السياسي والكفاحي في مواجهة الضغوط المختلفة. وينبثق عن هذا الحوار اتفاق سياسي يفعّل اللجنة التنفيذية ويحدد شكل المشاركة في السلطة، مثل تشكيل حكومة وحدة وطنية او أي اطار يتفق عليه، على أن تجري مطالبة الهيئات الدولية بتوفير المقومات العملية لإجراء انتخابات برلمانية وبلدية شاملة، بعد فك الحصار والانسحاب، وانهاء كل مظاهر العدوان واستباحة الاراضي الفلسطينية .

٦. وكمظهر مباشر للاصلاح، تتوجب الدعوة الى تنسيق حملة المساعدات والاعمار، من خلال سن قانون ينظم ذلك وتشكيل لجنة اشراف تتولى المسؤولية القانونية، والطلب فوراً من كافة الجهات والمؤسسات كشف المبالغ التي تحصل عليها في اطار هذه المساعدات ومصادرها ، والاتفاق على آلية توزيعها وبانسجام مع الاولويات الوطنية، ولاستفادة المتضررين الحقيقيين منها .

٧. لقد كشفت التجربة الأخيرة عن نواقص خطيرة على صعيد الاداء السياسي والاعلامي على الصعيد الخارجي، الامر الذي يتطلب اعداد طواقم مجربة وذات كفاءة عالية وتوفير الإمكانيات المادية لها ، والاستفادة من الملكات الاعلامية ذات الخبرة والتجربة والمعرفة بعقلية المجتمعات الأميركية والاوروبية، من أجل سد هذه النواقص. ولا بد من تجنيد طاقات الشعب الفلسطيني العلمية والاعلامية والسياسية في هذا المجال.

٨. التأكيد على أهمية عقد مؤتمر دولي فعال من اجل حل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة، وبهدف تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وليس مؤتمراً اقليمياً تشاورياً عديم الصلاحيات كما يطالب شارون، من اجل استخدامه كمدخل للمفاوضات الثنائية مع الدول العربية ولتطبيع العلاقات معها .

٩. الاتفاق على تحرك سياسي مشترك مع العرب يحدد الأليات لتنفيذ المبادرة العربية السعودية التي صدرت عن مؤتمر القمة الاخير، على اساس أن الانسحاب الكامل والشامل هو شرط السلام الشامل وليس العكس، وعلى أن يشمل هذا الاتفاق اقرار خطة سياسية وخطوات عملية محددة بسقف زمني وبضمانات دولية لتنفيذها على جميع الصعد السياسية والديبلوماسية والاعلامية والاقتصادية، مع طرح خيارات بديله في حالة استمرار اسرائيل في رفضها للتجاوب مع متطلبات الحل الشامل والعادل.

١٠. تعزيز العلاقة مع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل والمناهضة للاحتلال والعدوان، وفي مقدمتها جماهيرنا العربية وقوى السلام اليهودية وممثليها السياسيين واحزابها وفي الصفوف الاولى منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

١١. يكتسب التضامن الدولي أهمية مضاعفة في هذه الظروف ومن الضروري الأخذ بعين الاعتبار بصورة جدية، التداعيات الناجمة عن احداث ١١ ايلول في الولايات المتحدة وما يسمى بالحرب ضد الارهاب. وهذا يتطلب جهداً فلسطينياً على جميع المستويات يظهر المضمون الحقيقي للنضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال والاستيطان وعلى اساس ان الحدود الجغرافية للنضال الفلسطيني هي حدود برنامجه السياسي الذي اقرته منظمة التحرير في العام ١٩٨٨، والابتعاد عن كل ما يمكن ان يلصق تهمة الارهاب بهذا النضال، وكذلك تعزيز النشاط مع المستويات الشعبية والرسمية الدولية بإتجاه تأمين الحماية الدولية لشعبنا ، كمدخل لإنهاء الاحتلال. والعمل على تقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين الى محاكم عدل دولية على الجرائم والمجازر التي اقترفوها بحق شعبنا .

حزب الشعب الفلسطيني

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى نعيم تيسير عويسات واقربائه لوفاة المرحوم الحاج
تيسير نايف عويسات
(رئيس لجنة المراقبة في جمعية الجيل الذهبي).
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
والى آل عنبتاوي في باقة الغربية لوفاة المرحومة
ام السعيد.
للفقيدة الرحمة.
والى آل بيادسة في باقة الغربية لوفاة المرحومة حرم يوسف هجاس بيادسة.
والى الاستاذ محمد عبد السلام وتد وشقيقه الاستاذ هاني وتد لوفاة المرحومة الخالة.
للمرحومين الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- باقة الغربية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- عيمق هيردين
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٨٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٨٥٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : بوريه عيليت.
حوض ١٥٣٢١ أجزاء القسائم : ٣٩ـ ٦٠، ٧١ـ ٧٢، ٨٠ـ ٨١.
حوض ١٥٣٢١ قسائم بكاملها : ٦١.
حوض ١٥٣٢٢ أجزاء القسائم : ٥، ٧، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٧٣ـ ٧٤، ٧٥، ٩٣، ١٠٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٣ـ ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩.
حوض ١٥٣٢٢ قسائم بكاملها : ١٤ـ ١٥، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩ـ ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨.
حوض ١٥٣٢٣ أجزاء القسائم : ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥ـ ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٢.
حوض ١٥٣٢٣ قسائم بكاملها : ٢١٧، ٢٢٢.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تطبيق تعليمات الخارطة الهيكلية للطرق ت م ا ٣ عن طريق تخطيط شارع رقم ٧٦٨ في المقطع ما بين الكيلومتر ٢،٥ والكيلومتر ٣،٥. ب) تحديد شروط لتحسين محيط ومدى الرؤيا الذي يستهدف بصورة رئيسية منع أخطار الامان. ج) ارتباط شوارع فرعية وفقا لمعايير دائرة الاشغال العامة. د) توسيع طريق قائمة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٩/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٦ صفحة ٢٢٩ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية اللوائية والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين تلفون ٠٤-٦٧٥٧٦٣٦. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٤٥٣ على النحو التالي :
اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم A/١١٢/٦١٢٢ بكافة منشآتها في طمره حوض ١٨٥٧٩ قسائم ٩٣، ٩٤، ١٠١ حوض ١٨٥٨٠ قسائم ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٦٤، ٦٥ قطع ٢٤/ ٤، ٢٤/ ٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• د. برهان غليون •

في سبيل تجنب هزيمة سياسية جديدة

* ليس هناك أي شك في نظري في أن ما نشهده في المنطقة منذ توقف الهجوم الإسرائيلي العسكري الكبير على مدن وقرى الضفة الغربية، هو حملة سياسية أمريكية - اسرائيلية منظمة لاستثمار النصر العسكري الذي حققته الحملة العسكرية الاسرائيلية، واستكماله بنصر سياسي. وبالتالي تفريغ المكاسب الفلسطينية المعنوية التي جسدتها روح التضحية والفداء والشهادة من مضمونها، بل تحويلها إلى خسائر اضافية والإعداد لبيئة سياسية ونفسية تجعل العرب ينظرون إلى هذه المآثر الفلسطينية على أنها اخطاء ينبغي التشهير بها والاعتذار لإسرائيل عنها.

هذا هو مضمون الضغوط المتواصلة والشاملة التي بدأت تمارسها كل من واشنطن وتل أبيب على الفلسطينيين والعرب في جميع الميادين وعلى جميع المستويات، منذ توقف العمليات الاستشهادية. ففي موازاة الوعد الغامض بدولة فلسطينية ترفض واشنطن أن تحدد بالضبط ماذا تقصد بها. وبالحديث المكرر عن مؤتمر السلام الجديد نجحت الولايات المتحدة في أن تفرض على الدول العربية التخلي عن مبدأ التمييز بين المقاومة الوطنية المشروعة والارهاب المرفوض وان تجبرها على إدانة العنف بجميع أشكاله. وفي فلسطين تصر الإدارة الأمريكية كما تصر الحكومة الاسرائيلية على أن تتحمل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات المسؤولية الكاملة عن العمليات الفدائية وتربط احتمال التفاوض معهما بالوقف الكلي لكل نشاطات مقاومة الاحتلال. وما أن تحقق للتحالف الأمريكي والاسرائيلي ذلك وتوقفت عملياً كل اعمال العنف الفلسطيني، لصالح استفراد العنف الاسرائيلي بالساحة، حتى أخذت الضغوط منحى جديداً في واشنطن وتل أبيب معاً. ففي واشنطن عادت الولايات المتحدة إلى الحديث عن الدول المارقة والمنتمية إلى محور الشر، وذكرت من بينها بشكل محدد سوريا وايران في الوقت الذي كان فيه الكونغرس يعد لمشروع قرار يحول سوريا والمواطنين السوريين الذين يمكن أن يحلموا بزيارة أمريكا أو القدوم اليها إلى جانحين بالولادة ومعرضين في أي وقت للملاحقة أو الاعتقال. أما في تل أبيب فقد صوتت مركزية تجمع الليكود الحاكم على قرار يمنع القبول أو الاعتراف بأية دولة فلسطينية، في حين أعلن شارون أنه لن تكون هناك مفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية ما لم تقم هذه الأخيرة باصلاحات أساسية في جميع الميادين التنظيمية والمالية والسياسية والأمنية، بما في ذلك تغيير الرئيس ياسر عرفات أو اذا لم يمكن ذلك، التقليص الكبير لسلطته وصلاحياته. مما يعني أن اسرائيل قد وضعت منذ الآن الأسس التي ستسمح لها بالتنصل من أي التزام تجاه الفلسطينيين في المستقبل بل حتى من البدء في أية مفاوضات.

واذا استمرت الأمور على ما هي عليه فسنجد نحن العرب انفسنا في وضع دبلوماسي لا نحسد عليه ابداً، تماماً كما كان وضعنا العسكري في الأشهر الأخيرة الماضية. وكل من يراقب الأحداث يستطيع بسهولة ان يدرك الآلية الخطيرة التي يشدنا التحالف الأمريكي- الإسرائيلي اليها لقاء وعود ضعيفة ولا ضمان لها. فمن الواضح ان إدانتنا للعنف بكل أشكاله والتي كانت تعني تخلينا كما ذكرت عن مواقفنا التقليدية في هذا الموضوع كان الشرط الضروري لوقف الحملة العسكرية الاسرائيلية. وكان هناك شعور قوي بأن وقف الحملة العسكرية سيعقبه هذه المرة بضمانة أو شبه ضمانة أوروبية وأممية، فتح سريع لمفاوضات سلام تعد لقيام دولة فلسطينية في أفق منظور. وكان يقال إن العالم كله قد أدرك اليوم ان حل النزاع العربي-الاسرائيلي والفلسطيني-الاسرائيلي لا يمكن أن يتحقق من دون الدخول مباشرة في مفاوضات سياسية ومن دون اعطاء أمل للفلسطينيين. لكن ما ان توقف الفلسطينيون عن العمليات الفدائية -بصرف النظر عن الأسباب- وتراجع العرب عن مواقفهم التقليدية بخصوص الإرهاب بل تجاوزوها للقبول بأدانة كل أشكال العنف، حتى بدأت مواقف الاسرائيليين والأمريكيين في التراجع وفرض شروط جديدة من الصعب إن لم يكن من المستحيل تحقيقها.

فلم يعد المطلوب اليوم وقف العمليات الفدائية لبدء المفاوضات، ولكن تأهيل القيادة الفلسطينية. ولم تعد إدانة الإرهاب هي المطلوبة من العرب ولكن التسليم بالعنف الإسرائيلي والقبول بحق الجيش الاسرائيلي في التوغل في أي وقت ولأي سبب في الأراضي الفلسطينية لاعتقال الأفراد واحباط أعمال المقاومة وتدمير الممتلكات باسم ضمان الأمن للإسرائيليين. ولن يمضي وقت طويل قبل أن يشترط الاسرائيليون قبولهم الدخول في مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين بالاعتراف لهم بحق المشاركة في تعيين أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وتنازل الفلسطينيين مسبقاً عن جميع المطالب التي يعتقد الاسرائيليون انهم غير مستعدين للنقاش فيها مثل القدس والمستعمرات واللاجئين.

وبقدر ما سيظهر العرب استجابة سهلة للشروط الاسرائيلية الأمريكية فسيشجعون الأمريكيين والاسرائيليين على التمادي في هذه الضغوط وربما على مطالبة هؤلاء لهم بتنازلات أولية كتلك التي كانت تطالب بها اسرائيل وواشنطن في بداية مفاوضات مدريد باسم تطمين اسرائيل وتعزيز اجراءات بناء الثقة. وشيئاً فشيئاً سيجد العرب أنفسهم متهمين بأنهم هم المذنبون والمخطئون تجاه اسرائيل وان اسرائيل هي ضحية العداوة العربية والفلسطينية ورفض مشروعات السلام والقبول بتسويات عقلانية. فهذا هو ما تسعى اليه حكومة شارون لكسب الوقت وتمرير هذه الفترة التاريخية الصعبة التي اضعفت تعاطف الكثير من قطاعات الرأي العام العالمي معها بسبب تصرفاتها وهجماتها العدوانية والوحشية ضد القرى والمدن الفلسطينية. ان سلام شارون الموعود لا قوام له ولا هدف سوى أن ينسى العالم المجازر والمذابح الاسرائيلية. ومنذ الآن يمكن القول من دون مبالغة إن حكومة اسرائيل، بمساعدة غير واعية ربما من الدول العربية، قد نجحت في التهرب من مسؤوليتها في جنين وغيرها من المواقع الفلسطينية واصبحت من جديد طرفاً محترماً ومقبولاً، بل الطرف صاحب الرأي الأول والحظوة لدى أوساط الدبلوماسية الدولية. والضغوط التي كان من المفترض أن تتعرض لها حكومة شارون لما قامت به من انتهاكات لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية ولما تقوم به من احتلال وتوسيع دائرة الاستيطان في الأراضي المحتلة انتقلت بسرعة البرق إلى الطرف الفلسطيني وصار موضوعها الضغط على عرفات للقيام بالاصلاحات الداخلية الضرورية ولجم الحركات الفلسطينية الراديكالية الاسلامية والقومية وتعزيز اجراءات القمع لوقف المقاومة الفلسطينية.

لقد وصلت اسرائيل في النهاية إلى ما كانت تريده. فأعمال العنف التي كانت تتعرض لها توقفت أو شبه توقفت. والقادة الفلسطينيون الراديكاليون الذين كانت اسرائيل تطالب باعتقالهم قد تم القبض عليهم أو هم في الطريق إلى ذلك، وأعمال الاستيطان مستمرة من دون إدانة عربية أو دولية، والقوات المسلحة الاسرائيلية انتزعت لنفسها الحق في التوغل ومهاجمة الأهداف الفلسطينية في أية قرية أو مدينة من دون أن تتعرض لأي انتقاد أو اعتراض من قبل الولايات المتحدة الأمريكية أو الأمم المتحدة أو الرأي العام الدولي، والأطراف العربية التي كانت تمارس الضغط المستمر على الإدارة الأمريكية لحثها على وقف العدوان الاسرائيلي وانقاذ مسيرة السلام لم يعد لديها هم آخر سوى تجنب آثار النقمة الأمريكية والهرب بنفسها من خطر التورط في مجابهة سياسية تضع على المحك هشاشة توازناتها الداخلية.

لقد كان من الواضح لكل محلل سياسي ان اسرائيل لن تتخلى عن الفريسة ولن تتراجع أمام الاسترحامات العربية والضغوط التمثيلية الأمريكية وانها ستعمل المستحيل كي تجعل من انتصارها العسكري انتصاراً سياسياً. وقد استخدمت بالفعل جميع الوسائل كي تقنع الادارة الأمريكية بضرورة اطلاق يدها، بموازاة البحث عن التسوية السياسية في الأرض الفلسطينية للاستمرار في مكافحة ما تسميه بالإرهاب. وكان من الواضح أنه ليس ولن يكون لدى الولايات المتحدة الأمريكية أي حافز كي تزيد من ضغطها على الحكومة الاسرائيلية وتوقف بالتالي عملية ضرب المقاومة الفلسطينية والعربية. كما كان من الواضح أن أساس التفاهم الاسرائيلي الأمريكي هو منع الفلسطينيين، والعرب من ورائهم، من تحقيق نصر عن طريق المقاومة والعمليات الاستشهادية حتى لا يعتقدوا ان بامكانهم الاعتماد على الإرهاب كما يقول الأمريكيون والاسرائيليون لفرض شروطهم على خصومهم أو لتحقيق الأهداف التي يسعون اليها وذلك بصرف النظر عن عدالة هذه الأهداف أو عدم عدالتها.

القيادة العربية وحدها لم تكن تدرك الهزيمة التي تريد قوى التحالف الأمريكي-الاسرائيلي ان تكبدها للعرب في فلسطين أساساً ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم العربي المعرض لضغوط أمريكية كبيرة في سبيل التعاون مع واشنطن والالتحاق بها والتكيف مع استراتيجتها الاقليمية والعالمية.

ومن هنا وبصرف النظر عن كل الوعود والاعتبارات والتصريحات الأخرى التي تصدر وستصدر عن الادارة الأمريكية أو عن الحكومة الاسرائيلية لا أعتقد ان في الأجندة الراهنة لهؤلاء بنداً آخر سوى الاستمرار في الضغط لإنزال الهزيمة بالفلسطينيين والعرب أو جعل العرب يقبلون بها ويستوعبونها. وكل ما يشير الى غير ذلك من تصريحات ووعود لا يهدف إلى شيء آخر سوى التغطية على هذا الهدف الرئيسي وفي الوقت الراهن الوحيد بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة. وعلى العرب الذين خبروا منذ عقود منطق الابتزاز الاسرائيلي والمماطلة والتسويف ان يحبطوا هذه المساعي ويكسروها. وليس إلى ذلك من وسيلة أخرى غير تعزيز التفاهم والتضامن والعمل المشترك في مواجهة اسرائيل وكل من يتحالف معها.

* رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر السوربون.

• سهيل قبلان •

من يزرع الريح سيحصد العاصفة!!

* لتسيير شؤون المجتمع وتنظيم حياة الناس في الدولة، توجد اللجان المختلفة والهيئات والمؤسسات والمكاتب على اختلافها، ويُحتم المنطق والواقعية والعقلانية وبشكل عام، اختيار الانسان الملائم للمكان الملائم، من لجنة آباء في مدرسة حتى منصب رئيس الدولة، ومن الكم الهائل من المناصب في الدولة وفي شتى المجالات والقطاعات، لنختر على سبيل المثال لا الحصر، الحكومة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل جرى اختيار الانسان الملائم للمكان الملائم؟ والإنسان الذي يتولى رئاسة الحكومة لا يتجسد في شخص ارئيل شارون لوحده، لنقول انه لا يلائم لهذا المنصب، إنما الخطورة هنا تكمن في أن شارون يمثل نهجًا ومعه وحوله، من يصر على ترسيخ هذا النهج الكارثي، غير آبه بالثمن المطلوب لذلك، ومن آفات هذا النهج، الغرق في الوهم القاتل وتجاهل الحقائق ومن ذلك ما يردده هؤلاء، انه لا يوجد في الجانب الفلسطيني شريك حقيقي للتفاوض وما دام ياسر عرفات قائمًا لا يمكن التوصل الى سلام!!

ويعملون ويخططون هنا وفي الولايات المتحدة الأمريكية لعزل وطرد ياسر عرفات، ومحاولة إيجاد فلسطيني يرضى ويقبل بالإملاءات والمخططات الاسرا - أمريكية، لحل المشكلة، ولنعكس هنا الوضع القائم، فلو ان اسرائيل هي الواقعة تحت الاحتلال، وأراضيها مزروعة بالمستوطنات وتُنهب خيراتها ويتعرض سكانها للممارسات القمعية التنكيلية الإذلالية والحصار والتدمير والتجويع والمضايقات، وكل ما تمارسه اليوم ضد الفلسطينيين يمارس ضدها، فهل كانت ستتقبل ذلك بالرضا والتسليم والثناء والشكر والزهور، أم كانت سترفضه؟ والجواب واضح، فلماذا إذن، تصر على إلزام الفلسطينيين بقبول ما ترفضه هي لو جرى إلزامها بقبوله؟! وإذا كان لديها مخططات حقيقية للسلام وتتوهم ان الفلسطينيين سيوافقون عليها بعد غياب ياسر عرفات وأعضاء القيادة الفلسطينية الآخرين، فما هي تلك المخططات ولماذا لا تقترحها الآن؟!

لقد شنت حكومة الكوارث الشارونية البيرسية الموفازية، حرب «الجدار الواقي» على الفلسطينيين، مع كل ما ترتب عنها من نتائج مأساوية كارثية مفجعة، فهل جلبت لاسرائيل الأمن والأمان والسلام والاطمئنان والازدهار والاستقرار والمحبة والاحترام والثقة والهدوء؟

وما هو المطلوب لكي يقتنع حكام اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والفكرية، ان الجدار الواقي الحقيقي الذي يجب اقامته فوراً، ليسد الطريق كليا، مرة والى الأبد، أمام الحروب والعنف والقتل والعداوات والبغضاء والتوتر والكوارث، ويضمن للجميع العيش الإنساني الكريم والحر ويضمن الأمن والأمان، هو الجنوح الحقيقي للسلام الحقيقي، القائم وبكل بساطة ووضوح وبدون أي مواربة وبلبلة وتلبك، على أساس دولتين للشعبين، اسرائيل بجانب فلسطين، في حدود آمنة ومعترف بها وفك وإزالة كل المستوطنات والعودة الى حدود (١٩٦٧/٦/٥). فهل حكام اسرائيل على استعداد لذلك؟

يقدم ارئيل شارون، البراهين اليومية، بنهجه وسلوكه وممارساته وأفكاره وأهدافه، على أنه ليس الانسان الملائم في المكان الملائم، لقيادة اسرائيل الى شاطئ السلام الحقيقي، فأين الشعب الاسرائيلي وقواه العقلانية والواقعية؟ لماذا لا يهب ضد حكام تحجرت مشاعرهم وتجمدت ضمائرهم ويرفضون استيعاب عبر التاريخ؟ وإذا كانوا اليوم اقوياء واستنادا الى ذلك يفرضون املاءاتهم على الفلسطينيين، فهل سيظلون أقوياء الى أبد الآبدين؟ ألا يعرفون ان من يزرع الريح سيحصد العاصفة وليس الزهور والسنابل؟

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للانحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٨٥ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٢٠ بكافة ملاحقها في طمره حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١١٤ قطعة ١٤٠.
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره. طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جلجولية بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٠٠٤٢٤٨ في جلجولية من يوم ٢٠٠٢/٥/٢ على النحو التالي: تغيير عمود ضغط عال P١٥٢ /٤٢٨ في الحوض ٧٥٠٦. اقامة عمود ضغط عال رقم P١٥٢/٣٣٠٢ وخزانة توزيع ملاصقة له في الحوض ٧٥٠٦ في مساحة عامة ملاصقة للقطعة ١٧/١٣. تركيب خزائن توزيع رقم ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٠٩، ٢١١ في مساحة عامة في الحوض ٧٥٠٦ بجوار القسائم ٧/١٣، ٨/١٣، ١٩/١٣، ١٧/١٣، ٢/٦. يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم والمجلس المحلي جلجولية في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض. لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص ب ٢٠٠٩ تل ابيب ٦١٠٩٠

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى السيد

مؤيد مواسي وعروسه

(مدير شركة م.م. مواسي تورز)
بمناسبة الزفاف.
الف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

تهنئة

نتقدم بأحر واجمل التهاني الى الدكتور

رياض جوالنة

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في بناية عايد سليمان في عيلبون نتمنى لك دوام التقدم والنجاح.

الحزب والجبهة- عيلبون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - مسجاف

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش م ق ١/٢٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١٢٢١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ج/ب م/٢٢١. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية - المجلس الاقليمي مسجاف. البلدة: دميده.
حوض ١٧٥٥٥ قسائم: ٤، ٩-١٣، ١٦-١٧.
حوض ١٧٥٥٦ قسائم: ٨-١١، ٢٠، ٢٢، ٢٣٤.
حوض ١٧٥٥٥ أجزاء القسائم: ١-٣، ٥، ٨.
حوض ١٧٥٥٥ أجزاء القسائم: ١٥، ١٨، ٢٠-٢١.
حوض ١٧٥٥٥ جزء من القسيمة ٢٦.
حوض ١٧٥٥٦ أجزاء القسائم: ١-٤، ٦-٧، ١٢.
حوض ١٧٥٥٦ أجزاء القسائم: ١٨-١٩، ٢١، ٣٥-٣٦.
حوض ١٨٥٥٥ أجزاء القسائم: ٣٢-٣٣، ٣٧-٣٨.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات تتعلق بتنفيذ خطوط اتصالات تحت الأرض.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٢/١/٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٤٦ صفحة ١١٤٨ بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللجنة المحلية مسجاف. مسجاف. المنطقة الصناعية ترديون تلفون: ٠٤-٩٩٩٠١٠٢ وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال. ص. ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اريك راز رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٠٨٨، تغيير لـ- ج/ب ت/١٩٩، تغيير لـ- ج/٩٣٧٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة: كمون.
حوض ١٨٨٤٥ قسائم بكاملها: ٨.
حوض ١٨٨٤٦ قسائم بكاملها: ١-٣، ٧، ١٢-١٦، ١٨، ٢١، ٢٣-٢٥.
حوض ١٨٨٤٨ قسائم بكاملها: ٢، ٧-٩، ١١-١٢، ١٤.
حوض ١٨٨٥٠ قسائم بكاملها: ٢.
حوض ١٩١٤٩ قسائم بكاملها: ٤-٦، ٢٢-٢٥، ٢٧.
حوض ١٩١٥٠ قسائم بكاملها: ١.
حوض ١٩١٦٥ قسائم بكاملها ٢.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الأحمر لطريق ومنشآت تابعة. ب) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الأحمر لطريق. ج) تخصيص المساحة المحددة بالخط الأزرق لاقامة جسور، جسور صغيرة، ممرات، دوارات، قنوات، جدران، أسوار استنادية وتنفيذ كافة أعمال الحفر والردم والهدم. د) تخصيص المساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. و) ترتيب تفرعات مفترقات ودوارات.
ز) ترتيب تصريف مياه. ح) منع مكاره المناظر الطبيعية والمكاره البيئية الأخرى المتعلقة بتخصيصات الأرض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق الشارع واستعماله بموجب هذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٨/١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٩٣ صفحة ٢٩٥٥ بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل- سخنين
ص.ب. ٨٠ منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ب (٣) من قانون التنظيم والبنا.
طلب رخصة شروطها والرسوم لعام ١٩٧٠.
انا الموقع ادناه سوهيب توفيق ياسين هوية رقم ٣٦٣٢١٦٢٨ من قرية عرابة ملف رقم ٢٠٠٢٠٢٦٩
اعلن بهذا بانني اطلب رخصة لبناء كوتيج للسكن حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ١٢٧ في عرابة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوبا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم طلب تسهيلات بنا.
المكان: شفاعمرو - حي الكسار
أحواض وقسائم: حوض ٢٨٦٠١ قسيمة ٢ قطعة ١١/٦/١
رقم الطلب ٢٠٠٢٠٢٣٢
على اسم: عدير محمد
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
- عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢ م بدل ٣ م بالبناء القائم.
- عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية صفر بدل ٣ م، موقف سيارات قائم.
- عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية ٥٨ .٢ م بدل ٣ م بالبناء القائم.
كل من يهمه الأمر، يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم شفاعمرو.
وكل من يرى نفسه متضررا أو سيتضرر من الموافقة على التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم ص ب ٤٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف. الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح مشفوع عليها بصحة الوقائع

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للانحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٠٠ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١ بكافة ملاحقها في ناحل تسلمون حوض ١٩٢٥٩ قسيمة ٤ قطع ١٢٦، ١٢٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرمينيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للانحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية مصمص بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٨٧ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١٥٠، ١٥١، ١٥٢ بكافة ملاحقها في قرية مصمص.
حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ١٨ قطع ١٨/٢، ١٨/٣، ١٨/١٠، ١٨/١١، ١٨/١٢، ١٨/١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للانحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠١١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل)
حوض ١١٨٢٠ قسائم ٩، ١٠ قطع ٦/٩، ٧/١٠، ٨/١٠.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١، جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للانحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٣١ على النحو التالي:
تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١٠٠١، ١٠٠٢ بكافة ملاحقها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسيمة ٥٦ قطع ٣، ٤، ٩، ١٠٩، ١١٠.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

ندعو اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٥/٢٥ الساعة الخامسة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:
١) يوم الطفل العالمي
٢) مخيمات الاطفال

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية في حيفا
ملف تفريق للغيبة والضرر رقم ٢٠٠٢/٢٦٣

الى المدعى عليه حسن اسعد عبدالله مجهول الاقامة.
يقتضى حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٦/١٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا للرد على دعوى التفريق للغيبة والضرر المقامة ضدك من طرف زوجتك نظمية عطا عثمان مصاروة من الخضيرة وان لم تحضر ستجري محاكمتك غيابيا

سكرتير المحكمة الشرعية
في حيفا
صبيح ادلبي

اعلان
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
اعداد معلمين

يسر قسم الاستكمالات في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية- باقة الغربية الاعلان عن بدء التسجيل للدورات التالية:

١) دورة للمحامين بموضوع الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية والقانون- بواقع ٥٦ ساعة

٢) دورة ارشاد للحجاج بواقع ٢٨ ساعة.

تاريخ افتتاح الدورتين ٢٠٠٢/٧/١، آخر موعد للتسجيل ٢٠٠٢/٦/١٥ رسوم التسجيل: ١٠٠ شاقل.

* يمكن الاستفسار عن معلومات اضافية او التسجيل على هاتف رقم ٠٤-٦٣٨٣٧٨٠ تحويلة ٥

باحترام
قسم الاستكمالات
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية!

«ريب ضد الاحتلال»

يدعو الشباب اليهودي والعربي للمشاركة في لقاء مع انغام الفنانين العرب واليهود الاحتجاجية، وذلك اليوم الخميس ٥/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في ساحة متحف تل ابيب «ريب ضد الاحتلال» امسية فنية الاولى من نوعها في اسرائيل، حيث يرفع من خلالها آلاف الشبان صرختهم الجماعية لانهاء الاحتلال والخروج الفوري من المناطق الفلسطينية، وعدم تطلعاتهم لدولة توفر لمواطنيها حياة طبيعية، تعايشا وامنا شخصيا.

تأجيل البت في قرار تجميد الهبوط في الدوري إلى تموز القادم



* محمود الصح – نتمنى لك الشفاء العاجل *

* لم ينجح اعضاء الاتحاد العام لكرة القدم في جلستهم بالأمس في اتخاذ قرار بشأن تجميد الهبوط في الدوري، وبالتالي زيادة عدد الفرق في كل فئة من فئات الدوري المختلفة.

وكانت الجلسة ساخنة جدا، نوقشت خلالها الأفكار المختلفة، وبعد مداولات صاخبة اقترح رئيس الاتحاد جاقري ليڤي عقد اجتماع آخر يوم العاشر من تموز القادم لبحث الموضوع مرة أخرى. وعلل ليڤي اقتراحه بامكانية انهاء قضية التحقيق مع مدافع هبوعيل حيفا يسرائيل كوهين والبت فيها نهائيا حتى ذلك التاريخ.

من جهة أخرى حددت لجنة المسابقات في اجتماعها أمس يوم العاشر من آب القادم موعدا لبدء الموسم الجديد حيث سيبدأ بمباريات كأس التوتو لفرق الدرجتين العليا والممتازة، بينما تبدأ مباريات الدوري بأسبوعه الأول يوم الرابع والعشرين من نفس الشهر.

هذا وقرر المجتمعون بالأمس ايضا اخراج فرق الدرجة القطرية من مراقبة سلطة مراقبة الميزانيات، وعدم احتساب لاعبيها من المحترفين، على ان تقدم ادارة كل فريق في نهاية الموسم كشفاً حسابياً عن أوضاعها وميزانياتها.

تجدر الاشارة إلى ان عضوين عربيين فقط حضرا هذا الاجتماع هما مازن غنايم (سخنين) وفيصل خطيب (كفركنا)، بينما تغيب باسم سليمان، بسبب ابعاده لمدة سنة، وكذلك محمود الصح (عرابة) الذي يرقد في مستشفى «رمبام» لاجراء عملية القسطرة.

(رامي صديق)

ابراهام جرانت مدربا للمنتخب وشلومو شيرف قد يدرب مكابي حيفا

* اوكلت سكرتارية الاتحاد العام بكرة القدم امس الاربعاء مهمة تدريب المنتخب للمدرب ابراهام غرانت ولمدة اربع سنوات ويأتي هذا التعيين بعد أن ابدى رئيس نادي مكابي حيفا يعقوب شاحر موافقته على تحرير غرانت من تدريب الفريق الحيفاوي لصالح المنتخب. وبهذا يكون غرانت المدرب الـ (٢١) للمنتخب وسيتقاضى مبلغ (٢٠٠) ألف دولار للموسم الواحد. ويعلق المسؤولون آمالاً بأن ينجح بالوصول مع المنتخب الى نهائيات بطولة اوروبا التي ستقام في ٢٠٠٤ في البرتغال. وعلى ضوء هذه الخطوة ستضطر الادارة الحيفاوية للبحث عن مدرب جديد لقيادة تدريبات الفريق للموسم القادم، وقد علمنا ان من بين الأسماء المقترحة المدرب شلومو شيرف الذي سبق ودرب في حيفا، وزئيف زلتسر مدرب منتخب الشبيبة في اسرائيل الأمر الذي سيتضح اكثر في الأيام القريبة.

يوم السبت

بطولة الشمال لمنظمة الـI.S.K.K الاسرائيلية في الكراتيه

* تجري بعد غد السبت القادم بطولة الكراتيه للأولاد والشبيبة والتي ينظمها رئيس الرابطة وعضو اتحاد الكراتيه الاسرائيلي المدرب وهبة حسون من شفاعمرو، والتي ستقام في قاعة نعمات قرب كيبوتس عين همفراتس.

وتبدأ المباريات في العاشرة صباحًا بأدارة المدرب وهبة حسون والحكم «أريبه فركش».

ويشارك في هذه البطولة خمسة عشر ناديًا من الوسطين العربي واليهودي.

(سميرة تيتي)

الريان يعقد الجلسات مع لاعبي الفريق المجدلاوي

* لم يتقرر بعد بأي حلة سيخوض فريق هبوعيل احمد مجدالكروم من فرق الدرجة القطرية الموسم الكروي القادم اذ انه لم يتم التعاقد مع اي لاعب تعزيز جديد حتى الآن، حيث ان المدرب الجديد مروان ريان يعقد في هذه الأيام جلسات مع اللاعبين وبعد الانتهاء منها سيتقرر فقط من هم الذين سيستمرون مع الفريق في الموسم الكروي الجديد الأمر الذي سيتضح في نهاية الاسبوع القادم خاصة وان احضار لاعبين سيتم فقط بموجب الميزانية المحددة للفريق، والتي تم الاتفاق عليها في الجلسة الأخيرة التي عقدت بين الادارة المجدلاوية والريان. كما انه لم يتحدد بعد موعد بداية التدريبات.

ادارة اتحاد شفاعمرو ترفض بيع بطاقة المدافع نزيه حلاحلة



* نزيه حلاحلة – مطلوب في الدرجات العليا *

* رفضت ادارة فريق بيتار اتحاد شفاعمرو من فرق الدرجة الثانية بيع بطاقة المدافع نزيه حلاحلة الذي لعب في الموسم المنصرم في صفوف فريق هبوعيل عكا من الدرجة القطرية. ويأتي هذا الأمر في ظل رغبة الادارة العكية باقتناء البطاقة، الا ان ذلك لن يخرج الى حيز التنفيذ في حال الاتفاق بين حلاحلة وعكا على الأمور المادية التي ستتضح اكثر خلال الاسبوع القادم بعد حفل الانهاء الذي تنظمه ادارة هبوعيل عكا والتي حتمًا ستضطر مرة أخرى دفع مبلغ من المال مقابل استعارة خدمات حلاحلة من فريقه الأم اتحاد شفاعمرو، وقد علمنا بهذا الشأن ان المبلغ قد يصل الى (٢٥) ألف شيكل.

لاعب آخر لن يشارك في المونديال:

البرتغالي دانئيل كندي

* لن يتمكن لاعب خط وسط فريق مارتيمو دانئيل كندي من المشاركة في مباريات بطولة كأس العالم ضمن تشكيلة المنتخب البرتغالي وذلك على ضوء سلسلة الفحوصات التي أجراها مؤخراً والتي تثبت على أنه استعمل المخدرات. ومن ناحيته، اللاعب ينفي بشدة التهمة الموجهة له ويقول انه تناول مواد مقوية بهدف المحافظة على وزن ضعيف ولهذا انه سيدافع عن نفسه حتى الرمق الأخير بسبب قناعته التامة ببراءته. ويعتبر كندي احد اللاعبين الجيدين في خط الوسط ومما لا شك ان غيابه عن التركيبة الأولى للمنتخب البرتغالي سيؤثر سلبًا، على الأقل في الأداء، وربما في النتائج ايضًا في مراحل اكثر متأخرة.

هبوعيل كفرسميع يبدأ استعداداته للموسم القادم

والادارة تجدد الثقة بحسام فلاح



* حسام فلاح – سيبقى مدربا بسبب الظروف المادية *

* بدأ هبوعيل كفرسميع الصاعد حديثا لدوري الدرجة القطرية استعداداته للموسم الكروي القادم، حيث قامت الادارة باجراء مفاوضات مع عدة مدربين بينهم الكابولي مروان ريان، ويوسف ابو دية، الا انه بسبب الوضع المادي الصعب والميزانية المتواضعة التي يقوم الفريق بجلبها من مصادر مختلفة قررت الإدارة ان تجدد الثقة بالمدرب حسام فلاح لموسم آخر والذي اثبت نفسه في الموسم السابق.

اما بالنسبة للاعبين ففي نية الادارة ابقاء الكادر الحالي بأكمله مع اضافة بعض اللاعبين الجدد الذين لن يكون عددهم كبيرا. فمن بين من تتفاوض معهم الأن هو الحارس النصراوي لؤي عبد القادر الذي من جهته ابدى استعدادا بالانضمام لكفرسميع، الا ان الكرة اتجهت الان لادارة اخاء الناصرة التي عليها أن تتخذ القرار الأخير بالموضوع. بالاضافة لذلك ستقوم الادارة خلال الأيام القادمة بالبدء بأجراء المفاوضات مع جميع لاعبي التعزيز من الموسم المنصرم بنية ابقائهم جميعًا في الفريق الا ان الفريق السمعاوي لن يقف حجر عثرة بوجه اي لاعب يريد ترك الفريق، ذلك حسب ما قال لنا عماد فلاح مدير الفريق. كذلك تنوي الادارة اجراء مفاوضات مع المهاجم حمودي كيال الذي يرغب الفريق بابقائه في الفريق في حالة تعثر المفاوضات التي يجريها اللاعب مع بعض الفرق من الدرجة العليا. كذلك الأمر بالنسبة للاعب ناشد واكيم الذي ستعود بطاقته لفريقه السابق اتحاد ابناء سخنين مباشرة.

أما على صعيد التدريبات للموسم القادم فإن الادارة السمعاوية قررت عدم إجراء معسكر تدريبي خارج البلاد وذلك بسبب انشغال بعض اللاعبين بأمور مختلفة. وبناء عليه قررت الادارة اجراء المعسكر في شمال البلاد في أواخر تموز.

(رامي جبران)

الكسراويون يستعرضون الدوري المنصرم في الحمة

* من المقرر ان يخرج لاعبو فريق هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الثانية في بداية الاسبوع القادم الى يوم استجمام في الحمة دعت اليه ادارة الفريق بهدف تلخيص مجريات واحداث الدوري المنصرم وربما ايضا البدء في الاستعدادات للموسم الكروي القادم. وقد علمنا في سياق آخر ان اللاعب السخنيني مازن ابو الحمولة والذي يلعب مع الفريق الكسراوي منذ فترة اربع سنوات سيستمر معه في الموسم القادم. أما بالنسبة لباقي لاعبي التعزيز فإنه لم يبت في امرهم حتى الآن سوى ان اتفاقا مبدئيًا قد أبرم مع اللاعب موسى زبيدات الا انه لم يترجم الى اتفاق عملي حتى الآن.

ضحية أخرى في ملاعب الأرجنتين

طفل في الحادية عشرة من عمره يفارق الحياة اثر خلاف بين المشجعين

* تستمر اعمال الشغب في الملاعب الأرجنتينية، والتي كان آخر ضحاياها مقتل طفل في الحادية عشرة من عمره وذلك عندما هاجم مشجعو فريق ستوديانتس المشجعين لفريق ديفورتيف مارلو فور نهاية المباراة بينهما. وقد قاموا باستعمال اسلحة حادة اسفرت عن مقتل الطفل. وبذلك يصل عدد القتلى منذ بداية الموسم الى ستة، وقد توفي الطفل متأثراً بجراحه بعد أن أصيب بأصابة بالغة برأسه لم تمهله كثيرا واعلن المسؤولون في المستشفى موته في ساعات الليل من مساء أمس الأول.

تجدر الاشارة الى أن أعمال شغب كثيرة حدثت في الشهرين الأخيرين في الدوري الأرجنتيني وقد راودت الأنظمة هناك فكرة تجميد الدوري الا انه تقرر في نهاية المطاف الاستمرار مع زيادة عدد قوات الشرطة والأمان في الملاعب.

الفضائيات العربية وتغطيتها للحملة العسكرية الاسرائيلية

• بقلم: د. مصطفى كبها •

* تنحصر وظائف وسائل الاعلام الحديثة في مهمتين أساسيتين: تزويد المستهلكين بالمستجدات من الأحداث وتفاصيلها ومحاولة بلورة وتعميم الرأي العام بشكل من شأنه ان يؤثر على شكل وطبيعة الأحداث المستقبلية. ويقاس مدى نجاح هذه الوسائل بوظائفها من خلال كيفية ادائها وتجسيدها لهاتين المهمتين ومدى التزامها بالمعايير المهنية والفنية في سبيل ذلك.

وقد كانت الفضائيات العربية، منذ بدء الحملة العسكرية الاسرائيلية الأخيرة، الملجأ الأساسي لمستهلك الاعلام العربي الباحث عن المستجدات والأخبار العاجلة.

بطبيعة الحال لم يكن اداء الفضائيات العربية (التي تعد بالعشرات) متماثلاً فمنها من أوقفت بث برامجها العادية وخصصت للموضوع الفلسطيني معظم ساعات بثها (في الاسبوع الأول على الأقل) وهناك من اكتفى بالاشارة الى الموضوع في نشرات الأخبار وبعض البرامج بل ان بعضها لم يستهلك الموضوع من وقت بثها سوى دقائق معدودات ليس إلا.

وسنركز في مقالنا هذا على مضامين المجموعة التي خصصت للمجموعة معظم ساعات بثها وسنشير بالطبع الى تلك التي كان من المفروض ان تفعل ذلك، ولم تفعل (كما يبدو لاسباب لا يعلمها الا القائمون عليها).

وتحتل محطة الجزيرة وفضائية ابو ظبي والمنار وشبكة الأخبار العربية (ANN) ومحطة اقرأ ومحطة دريم، والفضائية الفلسطينية (بقدر ما اوتيت من امكانيات) مكانا بارزاً في المجموعة التي تجندت لتغطية الحملة بكل تفاصيلها وانعكاساتها منذ لحظاتها الأولى فمن الناحية المعلوماتية كانت هذه المحطات مصادر اولية لمعلومات لم توردها وسائل الاعلام الاسرائيلية (التي تجندت بشكل شبه كامل لخدمة القائمين على الحملة وتبرير مواقفهم) او وسائل الاعلام الأجنبية الأخرى. وعندما ادركت السلطات الاسرائيلية أهمية ما قامت به هذه المحطات من مهام سارعت بالتضييق عليها بل سعت الى ابعاد بعض الاعلاميين كما فعلت مع د. عزاوي مركز طاقم محطة ابو ظبي (الذي ابعد في الرابع من نيسان) او مصادرة البطاقات الاعلامية لصحافيين فلسطينيين الذين عملوا كمراسلين لهذه المحطات (ليلى عودة على سبيل المثال لا الحصر).

ولكن وصول صحافيي هذه المحطات الى مراكز الأحداث، على الرغم من مكابدتهم في سبيل ذلك المشقات (تعرضهم للمضايقات والضرب والتضييق)، جعل محطاتهم منبراً لايصال الصوت الفلسطيني (على مستوى القيادة وعلى المستوى العام) رفع بشكل كبير نسب المشاهدين لهذه المحطات وجعل اسماء المذيعين والمراسلين فيها على كل لسان. واذا كانت الجزيرة هي المحطة الأكثر مشاهدة في الاسبوع الذي سبق بدء الحملة، فان بعض المحطات بدأت بتضييق الفارق بينها وبين الجزيرة الى حد كبير، فقد قفزت محطة الـ (ANN) قفزة هائلة في هذا المجال وذلك بعد أن كان يراود الكثيرين حولها الكثير من التشكيك وعدم المصداقية.

وقد كان سبب نزول نسبة مشاهدة الجزيرة (قياساً بالمحطات الأخرى) متعلقا كما يبدو بقضيتين أساسيتين: تفجير الجزيرة لقضية الشريط المسجل المتعلق بالغامدي رجل القاعدة الذي ظهر في الشريط يفتخر بتنفيذ منظمته للتفجيرات التي حصلت في واشنطن ونيويورك في الحادي عشر من أيلول في السنة الفائتة، ولا يخفى على المتمعن بالشريط انه حديث التسجيل ففي خلفية الصورة ظهر برجا نيويورك الملتهبان بنيران التفجير في حين انه من المفروض ان الغامدي قام بتسجيل الشريط قبل التفجير الذي كان أحد المشاركين فيه. ولكن الأنكى من ذلك هو ان الغامدي ظهر متوشحًا للكوفية الفلسطينية، ذلك الرمز الذي استعمله معظم من ظهر على شاشات الفضائيات من مذيعين ومشاركين تعبيرا عن تعاطفهم مع الشعب الفلسطيني ومعاناته.

والسؤال الذي من حق كل مشاهد أن يسأله هو ما جدوى اذاعة الجزيرة لهذا الشريط وفي هذا التوقيت بالذات؟ علمًا أن التفسير السائد لدى المشاهدين (الذين عبروا عنه في استطلاع اجريناه مؤخراً) هو محاولة من الجزيرة لكسب ود الادارة الأمريكية، التي ضغطت كما يبدو على مالكيها لتعديل نهجها. ولعل بث الجزيرة لبرامج أخرى تتعلق بقضايا أخرى كقضية الأسرى في كوبا التي عالجها يسري فودة في برنامجه «سري للغاية» أو قضية ضحايا الحروب الأهلية في البلقان التي عالجها برنامج «يحكى أن» لهي خير دليل على هذا التوجه.

ولم تكن الجزيرة هي المحطة الوحيدة التي فتر حماسها بعد مرور الاسبوع الأول على الحملة بل ان محطات أخرى تنافست معها على جذب المشاهدين من خلال معالجة الموضوع الفلسطيني بدأت هي الأخرى بعد الاسبوع الثاني بالعودة الى الروتين الذي لم ينقطع نهائيًا البتة، فلم يكن بوسع المحطات التنازل نهائيًا عن برامج المسابقات فاستمرت فضائية ابو ظبي باذاعة برنامج «وزنك ذهب».

في حين استمرت فضائية المستقبل بعرض مسابقات «الفخ» و «الحلقة الأضعف» الخ..

اما بالنسبة لمهمة تصميم الرأي العام وبلورتها فلم يكن نجاح الفضائيات كبيرا، فهي على الأقل لم تطور آليات لاستثمار هبة الجماهير العربية التي خرجت بملايينها الى الشوارع واكتفت بعرض مشاهد المظاهرات ومقتبسات من الخطابات التي قدر للمشاهد العربي ان يعرف نصها مسبقًا. فباستثناء بعض المحطات التي قامت بتوجيه وتنظيم بعض المظاهرات والفعاليات (كالمنار والمستقبل والـ ANN) لم نرَ للفضائيات دوراً فعالاً يذكر. بل ان سكوت بعضها وانشغالها في عرض الدراما الاجتماعية الممجوجة وافلام الاسود والأبيض (كالفضائية السورية والفضائية الأردنية) يعد مساهمة منها في استيعاب الهبة وامتصاص تأثيراتها في بلدين يتواجد فيهما تجمعان كبيران للاجئين الفلسطينيين. وإذا كان موقف الفضائية الأردنية مفهوما فما عسى يكون تفسير موقف الفضائية السورية يا ترى؟

وللخلاصة نقول ان الفضائيات العربية مع كل ما قدمته لتغطية الموضوع الفلسطيني في الفترة الأخيرة فانها لم تتجاوز بعد مستوى الشعار ولم ترتق بعد الى مستوى يمكن ان يبلور الرأي العام ويوجهه من قبل مضامين محللة ومفسرة لما يجري من قبل رجال مختصين يقدرون مكانة الكلمة ويحسنون فهم وظيفة الاعلام كوسيلة من وسائل بلورة الرأي العام وكأداة من أدوات التغيير.

من عمق المأساة تتفجّر البطولات

• بقلم: فريد نصار •

* «حاصر حصارك بالجنون وبالجنون وبالجنون، ذهب الذين تحبهم ذهبوا، فإما أن تكون أو لا تكون».

أما الأشقاء من الملوك والرؤساء، فلم يستفيقوا بعد من سكرتهم، ولمَ العجلة؟ فما زال هناك المزيد من الوقت، وما زال هناك احتياطي من نفط الدبابات التي تحرث أجساد الأطفال في المخيمات، ما زالت جداولهم اليومية حُبلى بالاحتفالات وتبادل الزيارات، اما قصتهم فدعني اقصها عليك، لعلك ترثي لحالهم، وقد أصبح مثلهم مثل ذلك الافرنجي الذي عاد يوما الى بيته، فوجد رجلاً مع امرأته في الفراش، فقال له: أي شيء أدخلك عند امرأتي؟ قال: كنت تعبان، دخلت استريح. قال: فكيف دخلت الى فراشي؟ قال: وجدت فراشًا مفروشًا نمت فيه. قال: والمرأة نائمة معك؟ قال: الفراش لها، كنت أقدر أمنعها من فراشها؟ قال: وحق ديني، إن عدت فعلت كذا تخاصمت أنا وأنت..».

عذراً يا أخي.. عذراً يا زمن الغارات لمذابح أن نسلخ منك هذا الوقت للثرثرة.. فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة.. ولكن، اعذرني ودعني اسجّل صمتي.. ألا يكفي أن هدير الدبابات والمجنزرات حجب صوت الملوك والرؤساء؟ دعني اقول كلمة في لحظة يتوقف فيها كل شيء عن الكلام، دعني أهمس همسة في لحظة تسطّر فيها الملحمة الشعبية بطولاتها وابداعاتها..

سأعود بك الى ما قبل عشرين عامًا، حين كانت السماء تمطر مطراً أحمر على بيروت، وعلى من بقي فيها من بشر وشجر وحجر، اذ سأل فايز صديقه محمود درويش:

- أين الرسامون؟
- أي رسامين يا فايز؟
- رسامو بيروت.
- ماذا تريد منهم؟
- أن يرسموا هذه الحرب على جدران المدينة.
- ماذا دهاك يا فايز؟ ألا ترى سقوط الجدران؟

واليوم - وبعد عشرين عامًا - أعود واسأل كما فايز: أين أنتم أيها الرسامون؟

أين أنتم لترسموا هذه الحرب على جدران جنين ونابلس وبيت لحم ورام الله والخليل و...؟

ولكن! أين هي الجدران؟ وأين هم الرسامون؟ بل أين هي الألوان ولم يبق منها إلا الأسود والأحمر؟

عشرون عامًا، ويستمر الصمت، ويهجم الذباب..

أحبكم! يا من علمتم العالم أن من عمق المأساة تتفجّر البطولات، وبأننا لن نكون عظماء إلا بقدر ما نشعر به من آلام الحياة.. وما هذه الآلام إلا سياط تحرقنا في الظهر، ولكنها تبقي لنا صدراً منفتحًا نحو الأمام..

أجل، كَبير هو الألم وعظيم، وها هي جثث الشهداء تتناثر هنا وهناك، تحت الأنقاض وفوق الطرقات، ولكن لا تحزن يا حنظلة، فما هذه الجثث إلا نجوم تتناثر في سماء هذا الوطن، وما هي إلا جسر سيمر فوقه أطفال فلسطين الى مستقبل مشرق..

عظيم هو الألم وكبير كلما تعالت صرخات الثكالى والنساء مدوية في سماء الوطن، ولكن، لا تبكي فاطمة، فأن نُدفن في ثرى الآباء والأجداد، افضل من أن نعيش العيشة الذليلة، مشردين مطاردين.. ولا بدّ لهذه الصرخات أن تتلوها صرخة الوليد الذي سيخرج - لا محالة - الى النور.. بعد قليل.. كم هو كبير وعظيم هذا الألم كلما رأينا الأطفال يذرفون الدموع أمام مجنزرات ودبابات الحرب، ولكن، لا تحزن يا حنظلة، فما هذه الورود التي تزرع فوق قبور الشهداء الا حدائق تزين صدر الأمة وصدر المستقبل.

كم هو كبير وعظيم هذا الألم كلما رأينا الأبيض يلف الشهداء.. ولكن لا تبكي يا فاطمة، فما هو إلا الأبيض الذي سترتديه عرائس فلسطين يوم زفافها غداً.

فلا تحزن يا حنظلة، ولا تبكي يا فاطمة..

ابتسم يا حنظلة، بل غنّ وافرح وارقص، فها هو الفجر قادم يطرد جيوش الظلام، غنّ ولا تنس ان «لا يحك جلدك مثل ظفرك»..

أما أنت يا فاطمة،

فزغردي ولا تحزني لأن الجدران سقطت، فأرادتنا لم ولن تسقط، وقلوبنا كبيرة تتسع لأن نحفر عليها آلاف الصور والحروب..

طوبى لك يا حنظلة.. طوبى لك وقد حملت على ظهرك الصليب، فانتصرت على جميع الموازين والمعايير، وانتصر ربيعك على الخريف..

طوبى لك يا فاطمة، طوبى لك وقد تحطمت في عري واقعك الحدود، طوبى لك وقد غمر الأرض - شرقًا وغربًا - هذا الطوفان، قام ينفض عنه غبار الماضي، يحاول الخروج من القمقم، وراح يفتش عن هوية واحدة، دين واحد، حزب واحد، شعب واحد، وفاطمة واحدة..

طوبى لك يا حنظلة، وقد حطّمت - بأرادتك - نرجسية وأنانية الشعوب، وآلهة الشعوب.

فلا تحزن يا حنظلة..

ولا تبكي يا فاطمة..

فهنيئًا لمن يرقد في ثرى وطنه، ويتفيأ ظل شجرة من أشجار وطنه..

(عرابة البطوف)

زوجة الشهيد المناضلة سارة كراجي تؤمن بأهمية التعايش والسلام العادل

• أعد التقرير: رفيق بكري •

* في ساعات فجر يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي قامت قوات الاحتلال باجتياح مدينة حلحول واغتيال خالد ابو خيران مدير مخابرات البلدة ونائبه احمد عبد العزيز الزماعرة.

ويذكر ان ارملة الشهيد خالد ابو خيران سارة كراجي (أم ابراهيم) رئيسة لجان تنظيم المرأة في جبل الخليل والتي أمضت سنوات في السجون الاسرائيلية نتيجة نشاطها السياسي ضد الاحتلال. وفي أثناء مكوثها في السجن زارتها قوى عديدة من أنصار السلام في اسرائيل وعلى رأسها حركة تعايش التي ساعدتها بايصال اخبارها لعائلتها ومساندتها خلال فترة سجنها.. وهكذا تعززت لديها أهمية هذه الحركات السلامية لاحلال السلام العادل بين الشعبين.

وكان لي اتصال مع السيد «هيلل كوهين» أحد نشيطي حركة تعايش (شراكة يهودية عربية) من القدس قال:

سارة كراجي هي احدى النساء الفلسطينيات التي آمنت بالسلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين، آمنت بالتعايش بين الشعبين القائم على مبادئ المساواة والاحترام المتبادل والتسامح والعلاقات الحسنة والانسانية، ضد الاحتلال واقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي رده على سؤال أجاب هيلل..

ان سارة كراجي بادرت ونسقت مشاريع مشتركة مع حركة تعايش ولجان المرأة والجماهير الواسعة في منطقة الخليل حيث قمنا بزيارة تفقدية في مقر لجنة المرأة في الخليل في كانون الثاني الماضي، وقامت بمرافقتنا بجولة في مدينة حلحول وزرنا مخيم العروب وهو مسقط رأس زوجها المرحوم خالد أبو خيران.

وأضاف هيلل.. باعتقادي ان زوجها كان على علم بنشاط زوجته (أم ابراهيم) وعلاقتها مع حركة تعايش وشجعها على ذلك دائمًا.

وفي سؤال عن أول لقاء له مع سارة كراجي أجاب هيلل:

في تشرين الأول ٢٠٠١ قام أكثر من ٣٠٠ نشيط من حركة تعايش بنشاط اغاثة في قرية أمّر، تضامنًا مع أهالي القرية المحاصرين كان في استقبالنا جماهير غفيرة من عدة تنظيمات وكانت سارة بينهم والقت كلمة باسم المرأة في جبل الخليل اكدت فيها اهمية التعايش والسلام العادل بين الشعبين.

وحول موقف تعايش من اغتيال خالد ابو خيران زوج سارة قال هيلل: ان حركة تعايش من الشمال حتى الجنوب تلقت الخبر المؤلم باستشهاد خالد ابو خيران زوج السيدة سارة كراجي (أم ابراهيم).. وها هي حتى العائلات التي تنادي بالسلام والتعايش تواجه الموت والخطر. وتتقدم تعايش بأحر التعازي الى المناضلة سارة كراجي والعائلة.

واتصلت مع السيدة سارة كراجي زوجة الشهيد خالد ابو خيران التي بان من خلال لهجتها حالة الارهاق والحزن وقالت بصوت حزين: زوجي ناضل دائمًا ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال لشعبنا ونال شرف الشهادة التي توقعناها لي وله كل الوقت. فقبل اسبوع اطلق النار علي وأنا في طريقي مع مجموعة من الطالبات..

وأضافت أم ابراهيم: «الغربة لا تميتنا بل تقوينا».

نشاطي ضد الاحتلال مستمر ما دام الاحتلال قائمًا حتى تحقيق الحرية لشعبنا وارجاع الحق لأصحابه.

لشعبي اقول تحية احترام وتقدير للصمود الباسل في وجه الاحتلال المجرم، ولا حياة مع اليأس، بل مزيدا من الصمود وليبق الأمل شعارنا مهما حاول الاحتلال كسر معنوياتنا واحباطنا.

للشعب الاسرائيلي اقول ان لا تنجروا وراء قياداتكم المتطرفة التي لا تعترف لا بعرف أو قانون او دين وكل ما يفكرون به كيف سيكتب التاريخ عنهم وعن «بطولاتهم».

واسأل الشعب الاسرائيلي: ماذا اجيب طفلتي الصغيرة التي تطلب مني مسدسًا لتقتل به شارون؟

ولتعايش وأنصار السلام في اسرائيل اقول:

اشد على أياديكم، ان جهودكم مباركة واني على علم بصعوبة نشاطكم في وقت إخوة لكم يحملون السلاح في وجهنا.. اقول انني اليوم اكثر من الماضي سأضاعف نشاطي معكم من أجل السلام، من أجل اطفالنا وأجيالنا القادمة لوقف نزيف الدم وتوفير الأمن والاستقرار للشعبين.

في اتصال مع السيد وجيه صيداوي احد نشيطي حركة تعايش قال:

لقد تعرفت على السيدة سارة كراجي (ام ابراهيم) في احد النشاطات السلامية لحركة التعايش في بيت أمّر. وفي هذا اللقاء اكدت سارة على أهمية الترابط والنضال المشترك بين أنصار السلام في اسرائيل وفلسطين.

وأضاف - سارة هي انسانة تقدمية اعطت النموذج الحي للدور الطليعي للمرأة الفلسطينية ونظمت الفعاليات العديدة لتطوير مكانة المرأة الفلسطينية ورتبت معي شخصيا من خلال حركة تعايش عرض مسرحيات وفعاليات ضد العنف وضد التعصب العائلي والطائفي ومن أجل التعايش، وجمدت هذه الفعاليات بعد الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية.

ويضيف وجيه.. لقد استقبلتنا سارة عربًا ويهودًا بالترحاب وشجعت دائمًا هذه اللقاءات.. وبعد كل عملية تفجير في اسرائيل كانت دائمًا تبادر وتتصل لتطمئن على سلامة اعضاء حركة تعايش. ان سارة هي امرأة شجاعة، مناضلة، صمدت في السجون وقاومت الاحتلال ولم تتخل ابداً عن ايمانها بالسلام بين الشعبين وهذا ما رأيناه من خلال علاقتها مع أعضاء حركة تعايش اليهودية العربية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

لخميس ٥/٢٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ - زاب لريشون.
١٥.٣٢ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - شباط.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب تي في.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوزياوة.
٢٢.٤٥ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشا الى أمريكا.
٦.١٧ - سنوات الضوء.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - وقت العيد - الشبوعوت.
١٠.٠٠ - ياسمين.
١١.٠٠ - لديه.
١١.٥٠ - المراقبون.
١٢.٤٥ - مهرجان لجمهور ٢٠٠١.
١٣.٣٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٤.٣٠ - زمان هوريم.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - شاؤول دافيدي.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٢١.٤٢ - جوني.
٢٢.١٥ - دان شيلون.
٢٣.٠٠ - فريزير.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١٠.١٠ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٤.٣٥ - مهرجان جولان بلوز.
٥.٢١ - جزيرة النجوم.
٥.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - رأس بناس ٢ - يليكم ٣ - وين - هدد ٤ - دو - بلو ٥ - عدا - ينما - المكسب ٦ - الوجار - دلب - يم ٧ - حنان شوقي - حليم ٨ - السين - دبابة - ترى ٩ - ان - المتر ١٠ - نب - ور - أمد - أي ١١ - الدلو - ل ل - يحس ١٢ - بانس - نسمل ١٣ - وترقا - ادواء - دي ١٤ - لا - محمود ياسين ١٥ - عاودت - ندى - الا ١٦ - جم - آراني - نسرين ١٧ - متن - مد ١٨ - نا - أسي ١٩ - بنت جبيل ٢٠ - ايران.

عموديًا:
١ - ما - نابولي ٢ - دا - لابلاتا ٣ - الحسن - دار - عم ٤ - وني - ولسنما ٥ - ريو دي جانيرو - محوا - نبأ ٦ - اليونان - أم درمان ٧ - سين - مرشد - وتأت - تا ٨ - بك - با - وب - اد - اناجي ٩ - نهل - دقا - ديني - سبر ١٠ - دواليب - الجواد - مايا ١١ - سيد - لب - تأمل - اساند - لن ١٢ - لد - ناي ١٣ - كيلتم - يس - نار ١٤ - سميرة أحمد - لي ١٥ - ماري سليمان.

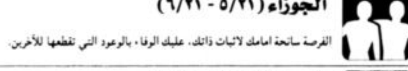
خطك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
التحفظ امر ضروري في العلاقة مع الآخرين. هدية غير متوقعة من صديق قديم.



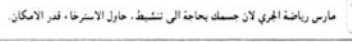
الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.



الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للآخرين.



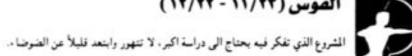
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم. امور كثيرة تشغل بالك. فلا تتهور.



الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط. حاول الاسترخاء قدر الامكان.



العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل. بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.



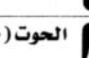
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام. لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الآخرين.



العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك. حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك. الشريك يقف الى جانبك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٥/٢٣، غائماً جزئياً مع حصول انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة ويتوقع هطول أمطار محلية.
ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة حتى معتدلة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين ٤٠ سم و ١١٠ سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة تتحول في بعض الوقت إلى جنوبية خفيفة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٥/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٨٦٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٠٤٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٠٨٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٠٩٧	ش.ج
* دينار اردني	٦.٨٧١٥	ش.ج
* «أسود»	٤.٨٥ - ٤.٨٧	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١ - اطمئن اليكم - سد الحفرة.
٢ - توّج (معكوسة) - من الأقارب - احصل على.
٣ - مدينة في المغرب - سمن - خاصتك.
٤ - نصف كامل - مدينة امريكية.
٥ - ممثل مصري (احدى الصور) - للنهي - عثرا عليه.
٦ - مقياس أرضي - شحم - دولة أوروبية سابقة.
٧ - عائلة مصور فرنسي راحل - متشابهان - مرتفع أرضي - سئم.
٨ - يسكن بعد حدة - نقيض اشتراهم - فقد عقله.
٩ - يرددا الكلام - البراق العينين.
١٠ - مقاطعة من البلد - عجمة التمر - نضرب بالسوط.
١١ - مدينة فرنسية - الجأ - مطرب لبناني.
١٢ - نقيض يهتم بنا - ممثلة لبنانية - اقاربي.
١٣ - طالبك بحقه - اسم موصول - اقام بالمكان - انقطعا عن الطعام.
١٤ - سرب - عاصمة أفريقية - ذاقت الطعام - وشى - ناصر ووالى.
١٥ - يحفرا البئر - متابعة للعمل - عاصمة أوروبية - فور.
١٦ - رطّب - يعلمهما بالنبأ.
١٧ - الشقاء - اشرب الماء.
١٨ - عادوا - يشدّ الأحمال.
١٩ - ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور) - سرد وأجاد سياق الحديث.

عموديا:
١ - مطرب لبناني (احدى الصور) - سقي.
٢ - عزيز النفس - للنفي - كتاب.
٣ - دولة أوروبية.
٤ - محجة الطريق - يمشي متمايلاً.
٥ - دولة أمريكية - شاي بالأجنبية (معكوسة) - استولى على القوم - اختبره.
٦ - مدينة سودانية - خلط الشيء - التام - حرف أبجدي مخفف.
٧ - نستر ونخفي الشيء - يختفيان ويحتجبان عن الأنظار - ورك (معكوسة) - في الطليعة.
٨ - الأحاسيس - بيت دفيء - مرفأ أردني.
٩ - دقا الشيء - علم مذكر - اختلاط الأصوات.
١٠ - عبرتم واجتزتم الطريق - انسان العين.
١١ - اختلاف - فنانة لبنانية راحلة.
١٢ - منزلي - فكرت في الأمر مليًا - جماعة.
١٣ - حرف جر - سهونا - قنص - اسلحة قديمة.
١٤ - للاستثناء - إذا بالأجنبية - فضة - نعاهده على أن نوافيه في وقت معين.
١٥ - الحالة التي يكون فيها القمر متوسطًا بين الشمس والأرض - رفق بالإبل - مضى على رأيه في الأمر - شققت الشيء.
١٦ - ساكن بالجوار - عاصمة عربية.
١٧ - طمّ البئر - افارقهما.
١٨ - ذكر الأفعى - الوصاية على فلان.
١٩ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - برية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٣ أيار ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

تأجيل البت في قرار تجميد الهبوط في الدوري إلى تموز القادم

ادارة اتحاد شفاعمرو ترفض بيع بطاقة المدافع نزيه حلاحلة

الاتحاد الرياضي ص١٣

نسيت أن تطهو له اللحم فطلقها

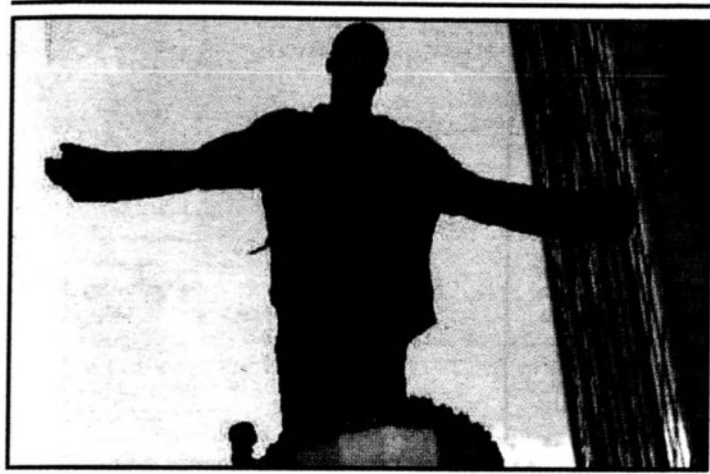
بوخارست - الوكالات - طلق رجل من رومانيا زوجته التي اقترن بها منذ ٣٠ عاما لانها نسيت ان تطهو له لحم ضأن مشوي في اجازة باحدى المناسبات وذكرت وثائق المحكمة بان فلوريان باون قال بانه يريد الطلاق لأنها افسدت عليه اجازته بعدم اعدادها لطبقه المفضل.واضاف الروماني البالغ ٥٩ عاما بانه لا يستطيع ان يحتمل التفكير في ان جميع اصدقائه تناولوا هذه الوجبة بينما لم يستطع هو ذلك. وقال بان زوجته ماريوارا نسيت ذلك لانشغالها بأمور اخرى وأن ذلك ليس خطأه.اما زوجته فأعربت عن صدمتها لهذا القرار ولم تتوقع ان تنتهي عشرة ثلاثة عقود بسبب قطعة لحم.ومن جانبه قال باول ايضا بانها ليس غلطته اذ انشغلت زوجته بأمور اخرى ونسيت الطبق وانها افسدت عليه المناسبة وليس بامكانه العيش معها بعد الآن

القاضي يحكم عليها بواجب مدرسي

اوهايو - الوكالات - وضع مسؤولو تنفيذ القانون في مدينة اكرون بولاية اوهايو طريقة بسيطة للتعامل مع المشاكل التي تعاني منها السجون المكتظة بالمساجين.. وفي حقيقة الأمر. فان الحل بسيط جدا حيث انه يرجع الى مرحلة التعليم الأولى.

فبدلا من سجن شابة عمرها ٢٢ عاما لمعارضتها العدالة بعد ان ساعدت صديقها الهارب على الاختباء من الشرطة في منزلها، فان المدعي برايان ذويغ حكم عليها بان تكتب مائة مرة انني لن أكذب على الشرطة.

ساحر يقضي ٣٥ ساعة فوق سار ارتفاعه ٢٤ مترا



نيويورك - الوكالات - وضع الساحر ديفيد بلين فوق سار ارتفاعه ٢٤ مترا في وسط مانهاتن حيث يعتزم الوقوف عليه لمدة ٣٥ساعة.

وقال بلين للصحفيين بينما كانت رافعة تضعه فوق الساري الذي يقع خلف فرع مكتبة نيويورك العامة في الشارع الخامس «إلى أن أراكم يا رفاق مرة أخرى بعد ٣٥ساعة تقريبا.»

ووسط تهليل بضع مئات من المشجعين والمارة الفضوليين وقف بلين فوق الساري الذي يبلغ عرضه عند قمته ٥٦ سنتيمترا. وقال منظمو الحدث إنه لا يوجد ما يربط بلين بالساري وإن المساعدة الوحيدة المقدمة لضمان سلامته تتمثل في مقبضين يمكنه أن يتشبث بهما في حالة هبوب ريح شديدة.

وبلغت هذه الحركة البهلوانية الخطرة ذروتها مساء امس الاربعاء، عندما قفز بلين الذي يشبه نفسه بالساحر الاسطوري هاري هوديني من فوق الساري إلى صناديق من الكرتون المقوى ذات سطح مموج. وهذه ليست المرة الأولى التي يقدم فيها بلين على مثل هذه المغامرة الخطرة إذ سبق له أن قضى ٦١ ساعة داخل كتلة من الثلج كما قضى أسبوعا مدفونا تحت الأرض.

اكتشاف رفات روماني مخنث في بريطانيا

لندن - الوكالات - قال علماء آثار ان رفات رجل روماني شاب كان يرتدي ملابس نسائية ومن المحتمل ان يكون قد أخصى نفسه تلقي الضوء على جانب لم يكن معروفا فيما سبق من التاريخ البريطاني القديم.

وكانت أعمال الحفر الاثري في كاتريك شمال انجلترا قد اكتشفت هيكلا عظميا لرجل من القرن الرابع دفن وهو يرتدي قلادة من الكهرمان الاسود وسوارا وخلخالا من البرونز.

وقال الدكتور بيت ويلسون كبير الأثريين في التراث البريطاني «انه الرجل الوحيد الذي يرتدي هذه المجموعة من المجوهرات في مدافن تنتمي لأواخر العصر الروماني في بريطانيا... لقد كان يعتبر مخنثا وربما يكون من اتباع الالهه سيبل الذين كانوا يخصون انفسهم على شرفها.»

وبالرغم من ان الهيكل العظمي اكتشف عام ١٩٨١ فقد استغرق الامر نحو عشرين عاما من علماء الآثار لكي يحلوا لغز جثة لرجل مزينة بمجوهرات نسائية.

وكان على من يريد ان يصبح من كهنة الالهه سيبل ان ان يخصي نفسه في احتفال يرتدي فيه مجوهرات وازياء نسائية زاهية الالوان مع تصفيفة شعر نسائية.